وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف–المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2021

رقم التسجيل: .....

الصمود النفسي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا

(دراسة ميدانية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالمسيلة والوحدات التابعة لها)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علم النفس **تخصص: علم النفس العيادي**

إعداد الطالبتين:
- مروة خضراوي
- هاجر بوعويرة

تحت إشراف الأستاذة:
- د/جميلة عزوق

السنة الدراسية:2020–2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى التي حملتني وهنا على وهن وعانت من أجلي وانتظرت عملي هذا أمي الحبيبة

إلى من هو قريب من قلبي وعزيز على نفسي إليك أنت أبي

إلى سندي وملجئي في الحياة إخوتي وأخواتي إلى من شاركوني حزني وفرحي صديقاتي

إلى من قضيت معهم أجمل اللحظات "طلاب قسم علم النفس العيادي"

إلى كل من أدركه شغاف قلبي ولم يدركه قلمي أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا أنك أنت العليم الحكيم "

(سورة البقرة، آية:31)

الحمد الله ربي العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام المتقين وعلى آله العز الميامين وبعد:

وبعد أن أكرمنا العلي القدير بإتمام هذه الرسالة وعرفانا وامتنانا منا لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمن ساعدنا في إتمام هذا العمل المتواضع، وللأسرة الجامعية كافة وإلى كل الأساتذة الكرام الذين ساهموا في مشوارنا الدراسي من الابتدائي إلى الجامعي والشكر موصول إلى عينة الدراسة "أعوان الحماية المدنية بولاية المسيلة" خاصة ومؤسسة الحماية المدنية ككل بوحداتها الثانوية (المسيلة، عين الحجل، حمام الضلعة و بوسعادة) عامة على حسن الضيافة والاستقبال وعلى التسهيلات والمعلومات المقدمة لنا من طرفهم الذي لولاهم بعد الله لما أتممنا هذا العمل، وإلى كل من قدم لنا نصيحة أو خدمة مادية كانت أو معنوية، واخص بالذكر الأستاذة المشرفة "عزوق جميلة"، والعريف "جليد نسيمة"، والملازم "دغفل المكي" ، والعون "دهوم أيمن " وكل طلبة ثانية ماستر عيادي.

شكرا لكم جميعا

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بولاية المسيلة في ظل جائحة كورونا، وإلى الكشف عن الفروق في درجة الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) .

تم إتباع خطوات المنهج الوصفي في جمع البيانات بتطبيق مقياس الصمود النفسي من إعداد محمد موسى ثابت ومقياس الطمأنينة الانفعالية من إعداد زينب شقير، على عينة الدراسة القصدية المكونة من 200 عون تدخل من الوحدة الرئيسية لولاية المسيلة بالإضافة إلى بعض الوحدات الثانوية التابعة لها، وذلك بعد التأكد من بعض خصائصهما السيكومترية) الصدق، الثبات) ، وللإجابة على تساؤلات الدراسة وفحص فرضياتها تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

حيث أسفرت الدراسة على النتائج الآتية:

-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط درجات الصمود النفسي ومتوسط درجات الطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط درجات الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط درجات الصمود النفسي والحياة العامة والعملية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط درجات الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

ملخص الدراسة

-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط درجات الصمود النفسي والحالة المزاجية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغيرات الدراسة (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية في بعد "تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل" تبعا لمتغيرات الدراسة (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية في بعد "الحياة العامة والعملية" تبعا لمتغيرات الدراسة (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية في "بعد الحالة المزاجية تبعا لمتغير المستوى التعليمي (لصالح المستوى الجامعي) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية في بعد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي (لصالح الثانوي) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

Summary of the study in English:

The current study aimed to reveal the relationship between psychological resilience and emotional reassurance among civil protection officers in The wilaya of M'sila under Corona pandem ،Also To detect differences in psychological resilience and emotional reassurance depending on the variables of the study، Age، social status، educational level، professional experience.

The steps of the descriptive method of data collection were followed by the application of the psychological resilience measure prepared by Mohamed Moussa Thabet and the measure of emotional reassurance prepared by Zainab Shaqir، on the sample of the intended study consisting of 200 people entering from the main unit of the wilaya of M'sila in addition to some of its secondary units، After ascertaining some of their sequometry characteristics (honesty، stability)، and to answer the questions of the study and examine its hypotheses the data were processed using appropriate statistical methods.

The study yielded the following results:

-There is a statistically significant correlation between the average psychological resilience and the average emotional reassurance of civil protection agents in the corona pandemic.

-There is a statistically significant correlation between the average psychological resilience، individual composition and vision for the future among civil protection agents in the corona pandemic.

- There is a statistically significant correlation between the average psychological resilience and public and practical life of civil protection agents in the Corona pandemic.

-There is a statistically significant correlation between the average degree of psychological resilience، social relationships and social interaction of civil protection agents in the corona pandemic،

-There is a statistically significant correlation between the average psychological resilience and mood of civil protection agents in the corona pandemic.

- There are no statistically significant differences in average psychological resilience scores depending on the study variables (age، social status، educational level، professional experience) among civil protection agents in the corona pandemic.

- There are no statistically significant differences in the averages of utilitarian reassurance scores in the dimension of "individual composition and vision for the future" depending on the variables of the study (age، social status، educational

level، professional experience) among civil protection agents in the corona pandemic.

- There are no statistically significant differences in the average degrees of emotional reassurance in the dimension of "public and practical life" depending on the variables of the study (age، social status، educational level، professional experience) among civil protection agents in the corona pandemic.
- There are statistically significant differences in average emotional reassurance scores in "after mood depending on the variable level of education (in favour of the university level) among civil protection officers in the corona pandemic..
- There are statistically significant differences in the average degrees of emotional reassurance in the dimension of social relations and social interaction depending on the variable level of education (in favour of secondary) among civil protection agents in the corona pandemic.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس الموضوعات	
مقدمة	ا-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-تحديد الإشكالية	4
2- تحديد الفرضيات	8
3- أهداف الدراسة	9
4- أهمية الدراسة	10
5- تحديد المفاهيم إجرائيا	11
6- الدراسات السابقة	12
7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	19
أولا: الصمود النفسي:	
1-تعريف الصمود النفسي	19
2-أهمية الصمود النفسي	20
3-النظريات المفسرة للصمود النفسي	21
ثانيا: الأمن النفسي:	
1-تعريف الأمن النفسي	27
2-أهمية الأمن النفسي	29
3-النظريات المفسرة للأمن النفسي	30
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
1- منهج الدراسة	37

2- الدراسة الاستطلاعية	38
3-عينة الدراسة الأساسية	38
4-أدوات الدراسة	41
5-الأساليب الإحصائية المستعملة	58
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- عرض نتائج الدراسة	61
2- مناقشة نتائج الدراسة	81
خاتمة	95
قائمة المصادر والمراجع	98
ملاحق	

- فهرس الجداول-

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب وحدات الحماية المدنية بالمسيلة	39
02	الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب عنصر السن	39
03	الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب عنصر المستوى التعليمي	40
04	الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب عنصر الحالة الاجتماعية	40
05	الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	41
06	الجدول رقم (06): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والبنود	42
07	الجدول رقم (07): حساب صدق المقارنة الطرفية	43
08	الجدول رقم (08): ألفا كرونباخ	44
09	الجدول رقم (09): ثبات التجزئة النصفية	44

10	الجدول رقم (10): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسيين	46
11	الجدول رقم (11): يوضح اختبارات "ت" للفروق بين فئات متنوعة	48
12	الجدول رقم (12): معاملات الارتباط بين محاور المقياس الأربعة	50
13	الجدول رقم (13): معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا	51
14	الجدول رقم (14): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية له	51
15	الجدول رقم (15): معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد	52
16	الجدول رقم (16) صدق المقارنة الطرفية	57
17	الجدول رقم (17): حساب ألفا كرونباخ	57
18	الجدول رقم (18): حساب ثبات التجزئة النصفية	57
19	الجدول رقم (19): قيم معامل الارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية	61
20	الجدول رقم (20): قيم معامل الارتباط بيرسون بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	62
21	الجدول رقم (21): قيم معامل الارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	63
22	الجدول رقم (22): قيم معامل ارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية	64
23	الجدول رقم (23): قيم معامل الارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والحالة المزاجية للفرد	65

24	الجدول رقم (24): الفروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن	66
25	الجدول رقم (25): الفروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	67
26	الجدول رقم (26): الفروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي	68
27	الجدول رقم (27): الفروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية	69
28	الجدول رقم (28): الفروق بين متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير السن	71
29	الجدول رقم (29): الفروق بين متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	74
30	الجدول رقم (30): الفروق بين متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي	76
31	الجدول رقم (31): الفروق بين متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية	79

-فهرس الملاحق-

الملحق رقم01	وثيقة النزاهة العلمية
الملحق رقم02	وثيقة تسهيل مهمة
الملحق رقم03	مقياس الصمود النفسي
الملحق رقم04	مقياس الطمأنينة الانفعالية
الملحق رقم05	وثيقة إيداع مذكرة تخرج

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مهنة الحماية المدنية من المهن الإنسانية التي يتعرض أفرادها إلى ضغوطات نفسية كبيرة تستدعي تكيفا خاصة أثناء التعرض للأزمات على غرار ما نعايشه في ظل جائحة كورونا مما يتطلب منهم أن يكونوا على قدر كبير من الشجاعة وقوة التحمل حتى لا يصل بهم الأمر لتهديد صحتهم النفسية فهم من الفئات التي تحتاج لتمثل الصمود النفسي الذي يعد "عملية ديناميكية تشير إلى قدرة الشخص على التعامل بفاعلية مع المحن والشدائد" **(شريف، 2019، ص19)**.

مما يشير إلى أن الصمود النفسي يساهم في تحسن الحالة النفسية للفرد بعد حدوث أي أزمة تكون معرقلة في حياة الفرد وإمكانية عودته للحالة الطبيعية له، فيحافظ بذلك على اتزانه الانفعالي وشعوره بالأمن النفسي، حيث يمكن القول أن الصمود النفسي كسمة شخصية والأمن النفسي كحاجة نفسية يعدان من الخصائص التي يجب تحريهما عند أصحاب مهن مواجهة الأخطار والشدائد بما يضمن استمرار توافقهم الشخصي والمهني.

وعلى هذا الأساس تم اختيار موضوع الدراسة لمعرفة العلاقة بين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية في ظل جائحة كورونا، والكشف عن الفروق الموجودة في درجات الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية حسب متغيرات (السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية).

وقد قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: حيث خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الإشكالية ثم صياغة الفرضيات وتحديد أهداف الدراسة وأهميتها، كذلك تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا ثم الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة (الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية) وكذا التعقيب عليها.

ثم الجانب النظري بجزئيه:

الجزء الأول: الخلفية النظرية المتعلقة بالصمود النفسي (مفهوم الصمود النفسي، أهمية الصمود النفسي، النظريات المفسرة للصمود النفسي، التعقيب على النظريات).

الجزء الثاني: الخلفية النظرية المتعلقة بالطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي) (مفهوم الأمن النفسي، أهمية الأمن النفسي، النظريات المفسرة للأمن النفسي، التعقيب على النظريات).

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل للإجراءات الدراسة الميدانية حيث تم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، المنهج، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وأدواتها وخصائصها السيكومترية ووصف الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وانتهاءا باستنتاج عام والتوصيات والاقتراحات، وتحديد قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تحديد الاشكالية

تحديد الفرضيات

اهداف الدراسة

اهمية الدراسة

تحديد المفاهيم اجرائيا

الدراسات السابقة

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1-إشكالية الدراسة:

يواجه الفرد في حياته العديد من المواقف الضاغطة، التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، وأحداث تنطوي على الكثير من مصادر القلق، وعوامل الخطر والتهديد في مجالات الحياة كافة، وقد تنعكس آثار تلك المواقف الضاغطة معظم جوانب شخصية الفرد.

حيث تعتبر الضغوط النفسية التي يعاني منها الإنسان من أهم العوائق التي تحد من ممارساته لحياته بشكل طبيعي سواء في حياته الخاصة أو المهنية التي تعتبر أحد أهم جوانب الحياة بالنسبة للإنسان خاصة إذا تعلق الأمر بمهنة يرتبط الأمر فيها بسلامة الأخر ارتباطا مباشرا ومهنة الحماية المدنية التي تعد من أهم المهن الإنسانية لما تقدمه من خدمات عدة في سبيل إنقاذ الإنسان، خصوصا وقت الأزمات والأمراض والأوبئة، وهذا ما شهدناه في ظل جائحة كورونا، حيث أن مهنتهم فرضت عليهم مواجهة تداعيات الوباء.

مما استدعى منهم أن يكونوا في نظام يقظة استراتيجي فعال وتجنيد بمختلف الوسائل والآليات داخل المؤسسة من عمليات تحسيسية وتوعية، عمليات تطهير وتعقيم، وتسخير أعوان بمختلف الرتب وتخصيص عتاد خاص(سيارة إسعاف، شاحنة لتعقيم، وسائل خاصة لقيام بعمليات الدفن ...) بالإضافة إلى توزيع كمامات على المواطنين للتصدي لتداعيات هذه الجائحة، طبعا كل هذا يجرى تحت التهديد بخطر الإصابة وخاصة أنهم يعايشون الإصابات والوفيات سواء داخل مكان عملهم أو خارجه، الأمر الذي يقود عون الحماية المدنية كغيره من الأفراد وبطريقة لاإرادية أحيانا إلى اتخاذ أو اعتماد استراتيجيات مواجهة للضغوط النفسية من اجل التصدي لهذه التداعيات.

وتختلف استراتيجيات المواجهة المتبعة من فرد إلى آخر، فهناك من يلجا إلى استراتجيات ايجابية لمواجهة الضغوط في حين هناك من يلجا إلى استراتيجيات سلبية لنفس الموقف الضاغط وهذا يرجع أساسا إلى كيفية إدراك الفرد للموقف الضاغط وتقييمه ومن ثم تقييم مصادره وإمكانياته التي تساعده في مواجهة الموقف الضاغط، لذا ونظرا لعدم وجود قاعدة ثابتة في انتهاج استراتيجيات المواجهة حتى عند نفس الشخص فقد اختلف العلماء

بخصوص تصنيفها وتحديد أهم أنواعها لأنها تبقى بكل بساطة مرتبطة بالموقف المحدث للضغط وكيفية تقييم الفرد له في تلك اللحظة.
(جبالي، 2012، ص99).

ومن بين العمليات النفسية والاستراتيجيات التكيفية التي تكلمت عنها، **(إيمان مصطفى، 2015).** الصمود النفسي الذي هو استجابات الفرد إزاء مثيرات المشقة الصادمة التي تتصف بالتعاطف والتواصل والتقبل بما يساعده على حل المشكلات بمرونة وكفاءة مع القدرة على التعافي. **(رفاعي، وأحمد، 2019، ص849).**

فالصمود هو ميل الفرد للثبات والحفاظ على الهدوء عند التعرض لحدث ضاغط أو مواقف تؤثر عليه من الناحية العصبية ومدى قدرته على التأقلم بشكل فعال وأيضا القدرة على مواجهة هذه الظروف بشكل ايجابي والسرعة في العودة للوضع الطبيعي. **(الشويكي،2019، ص11).**

لذلك يمكن القول أن الصمود النفسي من أهم الخصائص والسمات التي يمكن أن يتصف بها عون الحماية المدنية حيث لها أن تساهم في جودة أدائه الوظيفي فالصمود النفسي يرتبط بصورة مباشرة بصحته النفسية، ففي دراسة لمهنا بشير عبد الله (2010) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الصمود النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لعينة من طلبة معهد إعداد المعلمين وفي نفس السياق توصلت دراسة عبد الله عاشور إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة بالمستشفيات الحكومية بقطاع غزة.

مما يوحي بضرورة الاهتمام بالعوامل النفسية للأفراد خاصة الذين يمارسون المهن (الخطرة) الصعبة، والتي تجعلهم في مواجهة الأخطار المهددة لإحساسهم بالأمن والطمأنينة، التي تعد من الحاجات النفسية الأساسية حسب هرم **ماسلو Maslow**للحاجات، فالأمن النفسي أن تكون النفوس آمنه مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه، بحيث لا يظهر عليها قلق معيب أو جزع كثير والاضطراب في الأحوال أو ترك الأعمال والتهويل من شأن

المصائب، أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيما يفض إلى اليأس أو الهون أو الإحباط والانزواء. **(الشريف، 2003، ص9)**.

هذا ويرى حامد عبد السلام زهران أن: "الأمن النفسي إن توفر لجميع الأفراد فسيقوم كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب، لأن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية". **(بن التومي، 2015، ص18)**.

وتجدر الإشارة إلى أن الشعور الأمن النفسي أو الطمأنينة الانفعالية كحاجة نفسية وحسب ماسلو أن الحاجة للأمن تيسر للفرد الشعور بأنه يعيش ويحيا في بيئة متحررة من الخطر يمكن أن ينتفع بكثير من معطياتها ويتخلص من بعض ما يساوره من شك وريبة وتتضمن حاجات الأمن الحاجة إلى النظام والحاجة إلى معرفة جيدة تمكنه من التوقع بما ستصير إليه الأمور.

كما أوضح أن من بين مؤشرات الشعور بالطمأنينة الانفعالية أن يتقبل المرء ذاته ويحترمها من خلال شعوره بالقوة في مواجهة مشكلاته أكثر من مجرد الرغبة والسيطرة، مما يعني أن الفرد الذي يقبل على مهن الأخطار يُتوقع أن يكون حاصلا على اشباع الحاجة للأمن، الأمر الذي يوحي بأهمية سلامة من يقفون على سلامة الآخرين، خاصة في الظروف الخاصة مثل ما حدث ويحدث في زمن انتشار وباء كورونا.

ونظرا لمعايشة تداعيات الوباء على جميع الأصعدة شدّ مجموعة البحث ما يبذله أعوان الحماية المدنية من جهود في سبيل تحقيق سلامة أفراد المجتمع وما يتطلب ذلك من خصائص في شخصياتهم أفضى ذلك إلى التفكير في دراسة العلاقة بين متغيري الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية في ظل جائحة كورونا وتداعياتها من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصمود النفسي ومتوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

ويتفرع على هذه التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والحالة المزاجية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد فروق دالة درجات إحصائيا في متوسطات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد فروق دالة درجات إحصائيا في متوسطات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد فروق دالة درجات إحصائيا في متوسطات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد فروق دالة درجات إحصائيا في متوسطات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا؟

2-فرضيات الدراسة:

•الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصمود النفسي ومتوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

ويتفرع على هذه الفرضية الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والحالة المزاجية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

-الكشف عن وجود علاقة بين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة.

-الكشف عن وجود علاقة بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة.

-الكشف عن وجود علاقة بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة.

-الكشف عن وجود علاقة بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية لدى أعوان الحماية المدنية.

-الكشف عن وجود علاقة بين الصمود النفسي والحالة المزاجية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة.

-التعرف على تأثير كل من متغير السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية على الصمود النفسي لعون الحماية المدنية.

-التعرف على تأثير كل من متغير السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية على الطمأنينة الانفعالية لعون الحماية المدنية.

4-أهمية الدراسة:

لرجال الحماية المدنية خاصة فرقة التدخل منهم دورا فعال في حياتنا اليومية، وهذا لما يقدمونه من تدخلات ومساعدات للمجتمع المدني على مدار الساعة واليوم وكل ما استدعتهم الضرورة من اجل إنقاذ حياة الكثير من الأشخاص وتستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال طبيعة الموضوع من جهة ومن نوع المشكلة التي تتقصى فيها من جهة أخرى وبالتالي تكمن هذه الأهمية في:

-تناولها لمتغير الصمود النفسي الذي لاق اهتماما كبيرا من قبل الباحثين لأنه العملية أو الحقيقة الخاصة بتحقيق نتائج إيجابية عند مواجهة خطر أو محنة كما يشير إلى حقيقة المحافظة على الأداء التوافقي على الرغم من التعرض للمخاطر.

(الأعسر، 2011، ص85).

-بالإضافة إلى تناول موضوع الطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي) فهي أحد مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتها، فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الايجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين. **(الدليم، 2005، ص330).**

-تسليط الضوء على فئة حساسة وهامة في المجتمع ألا وهي أعوان التدخل لدى الحماية المدنية التي من خلالها نسعى جاهدين للكشف عن مستوى الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أفراد العينة.

-تعتبر هذه الدراسة بمثابة دعوة لتحسين ظروف أعوان الحماية المدنية ومساعدتهم من قبل الجهة المعنية.

-فعند تحلي عون الحماية المدنية بالصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية سيكون قادرا على مواجهة تحديات ومصاعب الحياة.

-كما أن هذه الدراسة ستسهم مع دراسات أخرى مشابهة في تطوير برامج تدريبية للأعوان الحماية المدنية للتحلي بمثل هذه العمليات النفسية التكيفية مع المخاطر والمحن التي تواجهه ليكون صامدا متزنا انفعاليا خاصة مع الظروف الراهنة لجائحة كورونا التي أثرت على جانبهم النفسي بشكل سلبي.

5-تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1-الصمود النفسي: هو الدرجة التي يتحصل عليها عون الحماية المدنية من خلال استجابته على مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية لعبد العزيز موسى محمد ثابت.

5-2-الطمأنينة الانفعالية: تتبنى الدراسة الحالية التعريف الإجرائي التي تضعه مصممة المقياس المعتمد في الدراسة، وانطلاقا من أبعاد ومكونات الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لماسلو:

"هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يشعر بقدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا (مع خلوه) عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة. **(شقير، 2005، ص6).**

وهو الدرجة التي يتحصل عليها عون الحماية المدنية من خلال استجابته على مقياس الطمأنينة الانفعالية المستخدم في الدراسة الحالية لزينب شقير.

5-3-جائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد-19: هي جائحة عالمية الناجمة من مرض فيروس كورونا المستجد المسمى "سارس" 2، وقد اكتشفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 كانون الأول-ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في وهان بجمهورية الصين الشعبية.

WWW،who،int/ ar

6-الدراسات السابقة المتعلقة بالصمود النفسي:

6-1-دراسة محمد عبد الله عاشور (2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية غزة، وتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام أداتين هما:

مقياس الصمود النفسي ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث طبقت على عينة قوامها **(147)** ممرضا وممرضة، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **0،05≤** في درجة الصمود تبعا لمتغيرات الجنس ومكان العمل.

6-2-دراسة إبراهيم خليل (2017): التي هدفت للتعرف على الصمود النفسي لدى الطلبة تعزى للمتغيرات التالية الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المرحلة الدراسية، جامعة بغداد، حيث تكونت عينة الدراسة من **(240)** طالبا وطالبة وطبقت على العينة مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحثة، حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- وجود فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة.

6-3-دراسة الوكيل هبة فوزي (2015) : هدفت للكشف عن بعض العوامل المسببة للصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة جامعة المنوفية كلية التربية، كذلك دراسة طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي ومدى تأثير متغير الجنس والتخصص، الأكاديمي (علمي، أدبي) على تلك المتغيرات، وتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الصمود النفسي لطلاب الجامعة ومقياس تقدير الذات ومقياس وجهة الضبط **(أعده بني هاشم، 2012)** وتم تطبيقه على عينة قوامها **(313)**طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية الرتبة جامعة المنوفية وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث في الصمود النفسي.

6-4-دراسة باليك وكوبيلارسيزيك BULIK &KOPYLARCZYK(2016) :

تهدف الدراسة لتوضيح العلاقة بين الصمود النفسي ومستوى التغيرات الايجابية والتي تضم نمو ما بعد الصدمة لدى مجموعة من رجال الإطفاء الذين تعرضوا لأحداث صادمة ذات علاقة بأعمالهم وأظهرت دور الوسيط الذي يلعبه تقييم التوتر في هذه العلاقة.

وقد أجريت الدراسة على مجموعة مكونة من **(100)** من رجال الإطفاء والإنقاذ تعرض **(75)** منهم لإحداث صادمة وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة النسخة البولندية لكل من مقياس نمو ما بعد الصدمة ومقياس الصمود النفسي ومقياس لقيم الضغوط.

وقد أظهرت النتائج أن **(7.22%)** من رجال الإطفاء اظهروا مستوى منخفض من التغيرات الايجابية الناتجة عن الأحداث الصادمة **و(7.18%)** اظهروا مستوى مرتفع بينما اظهر الغالبية **(58.6%)** مستوى متوسط من هذه المتغيرات، كما بينت النتائج أن الصمود النفسي يرتبط بشكل ضعيف مع نمو ما بعد الصدمة فيما يخص التغيرات التي تتعلق

بادراك الذات، ويرتبط بشكل قوي في تقييم التوتر، بينما يرتبط بشكل سلبي مع التهديدات والخطر، وأخيرا أظهرت النتائج ارتباط الصمود النفسي بشكل ايجابي مع التحدي.

6-5-دراسة جيتو وآخرونGITO ET AL (2013):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي والصلابة النفسية والاكتئاب والاحتراق النفسي بين الممرضات اليابانيات في مستشفى الطب النفسي، حيث تم تطبيق مقياس الصمود النفسي للممرضات على عينة مؤلفة من **(327)** ممرضة تعمل في **03** مستشفيات للطب النفسي في اليابان، واستخدم أيضا مقياس تقدير الذات والصلابة النفسية والاكتئاب ومقياس الاحتراق النفسي.

وأشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود ثلاثة عوامل ترتبط بالصمود النفسي هي:

-الايجابية لدى ممرضات والمهارات البين شخصية، والتكيف في مكان العمل، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين الصمود النفسي وتقدير الذات والصلابة النفسية، بينما وجدت ارتباطات سلبية بين الصمود النفسي والاكتئاب والاحتراق النفسي بين الممرضات.

7-الدراسات السابقة المتعلقة بالطمأنينة الانفعالية:

-قامت **مهنا بشير عبد الله (2010)** ببحث يهدف إلى التعرف على العلاقة بين كل من الأمن والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين، وتكونت عينة البحث من **(436)** طالبا وقد طبق مقياس عليهم مقياس الأمن النفسي ومقياس التوافق الاجتماعي ل "جابر"**1995** وقد استخدم بعض الأساليب الإحصائية ومنها معامل الارتباط لبيرسون واختبارات والنسب المئوية وأشارت نتائج البحث إلى تمتع عينة البحث بمستوى عال من الطمأنينة أو الأمن النفسي، كما أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي للعينة ومستوى شعورهم بالأمن والطمأنينة النفسية لديهم.

-وهدف **بحث سامية إبريعم (2011)** إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث، ومن اجل تحقيق ذلك طبق مقياس "زينب شقير"لقياس الأمن النفسي على عينة مكونة من **176**طالبا وطالبة في الصف الثاني ثانوي وأسفرت نتائج البحث عن وجود مستوى منخفض من الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين يعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

-وقد قام كل من **زينكنكو وآخرين (zinckenko et al 2013)** بالكشف عن مستوى الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالمواقف الضاغطة التي يتعرض لها الطلبة أثناء الدراسة، وتحقيقها لهذا الهدف اجري البحث على عينة قوامها **(120)** طالبا وطالبة، وقد على عينة البحث مقياس الطمأنينة الانفعالية ومقياس"ريدرس"للضغوط الأكاديمية وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين كل من الطمأنينة والضغوط الأكاديمية التي تقع الطلبة.

-كما اهتم "**كابون و واشينجتون** " **Capon et Washington)**،**(2015**بالكشف عن اثر أساليب المعاملة الو الدية على الطمأنينة الانفعالية والتوافق الاجتماعي للأطفال، وتحقيقا للهدف أجري البحث على عينة قوامها **(194)** أسرة لديها أطفال تتراوح أعمارهم **(9-18)** سنة، وتم استخدام النموذج البنائي للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الثلاثة المدروسة، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الو الدية السوية و كل من التوافق الاجتماعي و الطمأنينة الانفعالية لديهم، كما أشارت نتائج البحث إلى وجود تأثير ايجابي دال إحصائيا للتوافق الاجتماعي على زيادة مستوى الطمأنينة الانفعالية لديهم.

- وفي موضوع ذلك هدف بحث "**ولينكسون و كوك Wilkinson et)** **Cook**،(**2016** إلى التعرف على العلاقة بين استجابة عينة من المراهقين للضغوط في

حالة عدم توافر الطمأنينة لديهم كما سعى البحث إلى التعرف على الفروق بين أفراد عينة البحث في مستوى شعورهم بالطمأنينة الانفعالية يعزى لمتغير النوع، وفي ضوء ذلك طبق البحث على **(100)** عينة من المراهقين بواقع **67%** من الإناث و **32%من** الذكور تتراوح أعمارهم بين **(13-18)**سنة بمتوسط عمر **(15** سنة**)**، وانحراف معياري **0)**،**(97**وقد طبق على عينة البحث مقياس الطمأنينة الانفعالية، ومقياس آخر للضغوط الأكاديمية، وأسفرت النتائج على أن المراهقين الأكثر عرضة للضغوط ينعدم شعورهم بالطمأنينة الانفعالية، مما أدى إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين كل من الطمأنينة الانفعالية وزيادة مستوى الضغوط الأكاديمية التي تقع على الطلبة من جهة أخرى، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير الطمأنينة الانفعالية.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية وفي ظل معايشة جائحة كورونا التي من عواقبها إحداث حالة من الهلع والخوف والقلق بين كل أفراد المجتمع عامة وفئة الحماية المدنية خاصة، التي كانت بمثابة محطة أولية للمصابين قبل توجيههم الطبي، وفي ظل هذه الأزمة والضغوط المعاشة توجب على الفرد استعادة توازنه بما يتناسب مع مواجهة جائحة كورونا التي أنتجت مشاعر سلبية من إحباط واكتئاب وقلق ولمعرفة ما مدى تكيف وتعايش عون الحماية المدنية مع هذا الوضع، وعلى هذا الأساس تم التطرق إلى هذا الموضوع، وبما أن الصمود النفسي والطمأنينة من العمليات النفسية التي يستخدمها الفرد في مواجهة أو التكيف الفعال مع المخاطر والمصائب المختلفة التي يتعرض لها في حياته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها لإحداث نوع من التوافق الشخصي ومن أفضل الآليات النفسية التي تساعد الفرد على مواجهة عواقب هذه الجائحة.

فمن خلال ما ورد في الدراسات السابقة التي تناولت الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية من حيث الأهداف، والعينة، والمنهج ومن أهم النتائج فسنعرض هذه النتائج كما يلي:

اتفقت جل الدراسات السابقة المتعلقة بالصمود النفسي على استخدام مقياس الصمود النفسي وهذا ما استخدم في الدراسة الحالية (مقياس الصمود النفسي لعبد العزيز موسى محمد ثابت)، واستخدام مقياس الأمن النفسي في جل الدراسات المتعلقة بالطمأنينة الانفعالية ماعدا دراسة "كابون واشيجتون"(2015) الذي اعتمد في دراسته على النموذج البنائي.

أما بخصوص العينة فاتفقت دراسة إبراهيم خليل (2017)، ودراسة الوكيل هبة فوزي (2015) ودراسة مهنا بشير عبد الله (2010) ودراسة زينكنكو وآخرون (2013)، ودراسة سامية إبراهيم (2011) المتمثلة في الطلبة، بينما تمثلت العينة في دراسة محمد عبد الله عاشور (2017)، ودراسة جيتو وآخرون (2013) في الممرضات،

كما تمثلت العينة في دراسة كابون واشينجتون (2015) في الأطفال والمراهقين وهذا ما وجد أيضا في دراسة ويلنكسون وكوك (2016)، في حين تمثلت عينة دراستنا الحالية في أعوان سلك الحماية المدنية.

واتفقت دراسة إبراهيم خليل (2017)، الوكيل هبة فوزي (2015) من حيث هدفها في التعرف على الصمود النفسي لدى الطلاب وعلاقتها ببعض المتغيرات، في حين هدفت دراسة باليك وكوبيلاسيزيك(2016) إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي ومستوى التغيرات الإيجابية والتي تضم نمو ما بعد الصدمة لدى رجال الإطفاء.

أما هدف دراسة جيتو وآخرون (2013) الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي والصلابة النفسية والاكتئاب والاحتراق النفسي بين الممرضات، وكان الهدف من دراسة مهنا بشير عبد الله (2010) في التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي.

أما دراسة سامي إبراهيم (2011) فكان الهدف منها الكشف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من الطلبة المراهقين.

بينما اهتمت دراسة زينكنكو وآخرون (2013) بالكشف عن أثر أساليب المعاملة الوالدية على الطمأنينة الانفعالية والتوافق الاجتماعي للأطفال والمراهقين، أما ولينكسون وكوك (2016) فهدفت لمعرفة العلاقة بين استجابة عينة من المراهقين للضغوط في حل عدم توفر الطمأنينة الانفعالية لديهم.

ودراسة كابون واشينجتون(2015) فاهتمت بالكشف عن اثر أساليب المعاملة الوالدية على الطمأنينة الانفعالية والتوافق الاجتماعي.

وفي خصوص النتائج فأكدت بعض الدراسات أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الجنس مثل دراسة محمد عبد الله عاشور (2017)، ودراسة الوكيل هبة فوزي (2015).

كما أكدت دراسة باليك كومبيلارسيزيك(2016)على وجود ارتباط بين الصمود النفسي مع التحدي، وأشارت دراسة جيتو وآخرون(2013)على وجود ارتباط بين الصمود النفسي وتقدير الذات والصلابة النفسية، بينما ارتباط سلبي بين الصمود النفسي والاكتئاب والاحتراق النفسي، بينما أكدت الدراسات السابقة المتعلقة بالطمأنينة الانفعالية منها دراسة مهنا بشير عبد الله(2010) التي أسفرت على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الصمود النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي وهذا ما استخلصته دراسة كابون واشينجتون(2015) وفي دراسة كل من سامية إبريعم (2011) أدت نتائج دراستهما على وجود فروق في مستوى الطمأنينة الانفعالية تعزى لمتغير الجنس في حين سجلت علاقة ارتباطيه سالبة بين الطمأنينة الانفعالية والمواقف الضاغطة(الضغوط الأكاديمية) للطلبة في دراسة زينكنكو وآخرون(2013).

فكانت الدراسات السابقة بمثابة مرجعية في إثراء الجانب النظري وما اطلع عليه الباحثون في هذا المجال وتحديد مشكلات الدراسة وصياغة تساؤلاتها، كما تم تحديد أداة

القياس المناسبة للبحث، وكذلك اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي وتمت الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في جانب تفسير ومناقشة النتائج، حيث أنها تعتبر المحك الذي يثبت نتائج الدراسة الحالية ويدعمها.

1-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

أولا: الصمود النفسي:

إن دراسة الصمود النفسي تعد حديث في علم النفس الايجابي ظهرت للحاجة الملحة لدراستها، حيث يعد موضوع الصمود النفسي من الموضوعات التي شغلت بال علماء النفس في السنوات الأخيرة وقد تم التناول بالدراسة والتحليل وذلك لأهميته في تحقيق الصحة النفسية والنظرة الايجابية للحياة.

1-1-مفهوم الصمود النفسي:

لغة: صمدا، وصمودا: ثبت واستمر ومنه قول الإمام علي:(صمدا، صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق). **(أنيس، ومنصرو، صوالحي، واحمد، 2004، ص 522).**

1-2-اصطلاحا:

على الرغم من ظهور مفهوم الصمود النفسي عام **1950** إلا أن جدية البحث فيه ترجع لعقد مضي فقط، ويجمع الباحثون على أن الصمود يشير إلى وجود نتائج ايجابية وتوافق وتحقيق الكفاءات النمائية في مواجهة المخاطر أو الصعاب أو الضغوط.

ويعرف الصمود بأنه: قدرة الفرد على تجاوز المحن والشدائد في المواقف شديدة الصعوبة المستدامة ومواجهتها بفعالية، وقدرته على استعادة توازن وتماسك الشخصية وتحدثت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (**APA**)في نشرة عن الصمود النفسي: بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات والضغوط النفسية التي تواجه الأفراد مثل المشكلات الخاصة بالعلاقة بالآخرين والمشكلات الصحية وضغوط العمل والمشكلات المالية. **(عبد الجواد وعبد الفتاح، 2013، ص 276).**

الصمود النفسي هو قدرة الفرد على تحمل أعباء الحياة ومصائبها والتعاطي مع مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك من خلال التحلي بمجموعة من السمات الشخصية

والتي تترجم سلوكيات تؤهل الفرد للصمود أمامها كالصبر والتحدي والقدرة على الضبط والتحكم، **(صالح وأبوهدروس، 2014)**.

وعرفت الموسوعة البريطانية) Britannisa-edia2014،Encycl)أن الصمود هو القدرة على الصمود ومقاومة الصدمات دون انكسار أو تشوه نقلا عن

(غيث 2017، ص20).

1-3-أهمية الصمود النفسي:

تحقيق الصحة النفسية: وتعني النضج الانفعالي والاجتماعي وتوافق الفرد مع نفسه ومع العلم حوله والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة، ومواجهة ما يقابله من مشكلات وتقبل الفرد حياته والشعور بالرضا والسعادة.

النظرة الايجابية: كلما كان الإنسان متحليا بخاصة الصمود كان أكثر ايجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات فالنظرة الايجابية في الحياة مكانته وقيمته الاجتماعية في الحياة لأنها سبب في العمل والحركة وعامل في الفاعلية والهرم.

الاستمرارية في العطاء: لا يؤتي العمل المتقطع ثماره يورث العمل المتكرر الكآبة والإنسان الصامد يكسب استمرارية لا تعرف الانقطاع وعمله لا يعرف الكآبة والملل فهو يوصل العمل بهمة وحماس وروح وإتقان في عطاء متجدد.

الاتصال الفعال: يرتبط نجاح الإنسان بجدوى قدرته على إقامة علاقات إنسانية ويرتبط فشله بفشل هذه العلاقات بالتالي بمستوى اتصال الإنسان بالآخرين والإنسان الصامد والمرن يمتلك خاصية الفعال لان لديه القدرة على تقبل الآخرين وعدم الاصطدام بها.

(سيلمون، 2015، ص 102).

1-4- النظريات المفسرة للصمود النفسي:

لقد تعددت النظريات المفسرة للصمود النفسي بتعدد المقاربات ووجهات نظر الباحثين في علم النفس الإنساني، وبتعدد مؤشرات المفهوم وعليه نحاول استعراضها كما يلي:

1- نظرية روتر:

تعتمد على تقديم مقاربة بين الصمود النفسي كعملية أو آلية و بين كونه متغير أو عامل لان أي من هذه المتغيرات قد تشكل عامل خطر في احد الظروف وعامل ضعف في ظروف أخرى وقد تحدث صاحب النظرية عن مفهوم الآليات والتي تحمي الأفراد من الاضطرابات النفسية التي تصاحب حدوث الشدائد والمحن وان التغيير في هذه الاضطرابات يقل ويخف حدثه عندما يتغير لتقييم عوامل الخطر وعندما يستطيع الفرد التكيف الناجح في بعض الظروف فان تأثير لدرجة الكبيرة لهذا الخطر يقل وبشكل واضح وأن عوامل الحماية كما يذكر روتر (**Reutter**) تعمل في الوقت المناسب لتحقيق الخطر والخبرات الصادمة هذه العوامل تتمثل في قوة الشخصية والتماسك الأسري والدعم الاجتماعي و تتضمن في محتواها الاستقلالية و الكفاءة الذاتية و الثقة بالنفس والآفات الاجتماعية والايجابية لبناء شبكة في العلاقات الاجتماعية تساهم في ظروف الحياة القاسية.

(عاشور، 2017، ص21)

2-نظرية التحليل النفسي:

ارتبط نشوء التحليل النفسي في بداية القرن العشرين محاولة فرويد تفسيره لمضمون الواقع النفسي، الظواهر النفسية، وقدم فرويد تحليلا لمفهوم قوة التحمل النفسي من خلال طرحه لمفهوم الأنا، ويرى فرويد انه جهاز السيطرة الإداري منظم لشخصية.

والشخصية بالنسبة لفرويد مكونة من 03 مكونات تتمثل في الأنا، الهو، الأنا الأعلى، فالهو يعتبر الأكبر والأقدم بينهم ويتضمن مورثتنا البيولوجية أما الأنا فهو يتطور من اجل أن يحقق الرغبات التي يظهرها الهو بطريقة عقلانية والأنا الأعلى يتكون من الضمير

والذات المثالية ويبحث عن الكمال وهي تنشا من الأبوين وهذه المكونات تندمج مع بعضها البعض وتكمل بعضها البعض.

في الشخصية الناضجة والمتوافقة الأنا والمنفذ الذي يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى ويعمل كوسيط بين طلباتهم والعالم الخارجي.

ويرى فرويد أن بتقوية الأنا تستطيع أن تصبح أكثر وعيا لدوافعنا ونتعامل معها بفاعليه أكثر أي كلما كانت الأنا قوية كلما تحققت سوية الشخصية.

(شريف، 2011، ص29).

3-نظرية المجال (ليفين) :

اهتم ليفين بالمثيرات في تفسير الشخصية. فالمثير في نظرية ليفين هو مجال معقد يتضمن حاجات الفرد ومكوناته الشخصية وإدراكه لإمكانياته المتاحة للفعل ويتضمن هذا المجال المعقد التفاعل المتميز المتبادل بين التنظيم الداخلي للفرد وبين العالم الموضوعي ويطلق على هذه البيئة السيكولوجية مفهوم (حيز الحياة) . مفهوما ديناميكيا يتغير باستمرار نتيجة التغيرات الحادثة في البيئة وقدرة الفرد على السيطرة على هذا التوتر الناتج عن هذه التغيرات يمثل قدرته على قوة التحمل والصمود.

(شريف، 2019، ص29).

4-نظرية التوسع والبناء:

لقد وصف) fredrikson)النظرية في أن العواطف الايجابية التي تخزن لبناء مصادر الشخصية للفرد بأنها تدعى نظرية التوسع والبناء.

وطبعا لهذه النظرية فالمصادر المخزونة (الأمل، التفاؤل)يمكن أن تسحب لاحقا لموائمة ناجحة مع الظروف السلبية وتساعد العواطف الايجابية على البناء الفردي للصمود النفسي، كما يزيد الانفعال الايجابي من موائمة مصادر الأفراد من خلال توسيع انتباههم وإدراكهم وزيادة المرونة والتفكير الناقد، **(محمد، 2010، ص611-612).**

5-النظرية الوجودية:

من الأفكار التي تؤكد عليها الوجودية هي فكرة الوحدة الغير قابلة للتفكك، وهي ما يطلق عليها الوجوديين مصطلح (الوجود في العالم).

وتتفق النظريات الوجودية على مجموعة من الأسس الفلسفية استندت إليها الكثير من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الصمود النفسي، واتفقت هذه النظريات على الإنسان انه يسعى دائما للبحث عن وجود في الحياة و أن بيئته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تغير مستمر لذا تركز هذه النظريات على تحليل وجود الفرد في علم معقد، ويرى فزانكل أن الوجودية تعني محاولات الشخص ليحسن بوجوده من خلال إيجاد معنى لهذا الوجود، ثم يتولى أعماله الخاصة كلما حاول أن يعيش طبقا لقيمه، و مبادئه، وعلى ضوء ذلك ترى أن الأفراد قادرون على مواجهة الظروف الصعبة وتحويل حوادث الحياة المجهدة إلى احتمالات وفرص لمصلحتهم، فالبشر هم وحدهم القادرون على اختبار سلوكهم في أي وقت و طبقا لهذا فان بناء الشخصية يختلف من الفرد الذي يمرض عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط.

لهذا فان بناء له بناء الشخصية يختلف عن الفرد الذي يمرض عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط.

إذن مفهوم الصمود طبقا لنظرية الوجودية يمكن النظر إليه على انه تحمل المسؤولية الفعل القرار الحر باعتماد العقل من طويل تحمل الأحداث الضاغطة ومواجهتها من خلال وجود هدف للحياة، **(شريف، 2019، ص30).**

6-نظرية ريشاردسون:

هي من أوائل النظريات لتفسير الصمود والتي وظفت صياغة للصمود بأنه القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه إلى تحقيق الذات والحكمة والإيثار وان يكون متناغم مع المصدر الروحي للقوة، ويكمن الغرض الأساسي للنظرية في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي للقوة وهو الذي يسمح بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية.

7-نظرية النماء الذاتي:

هي تعود للعالم سالكفيتين حيث ذكر في نظريته أن أعراض الناجين من الضغط النفسي للصدمة هي أعراض الاستراتيجيات التكيفية التي تنشا لإدارة التهديدات من اجل سلامة الذات، ومن المتوقع أن تتأثر ضمن مجالات الذات بالأحداث الصادم.

(رشيد حسين، 2018، ص293).

8-نظرية جزمازي وآخرون:

وجد جزمازي وزملائه أن كثير من الأطفال الذين نشئوا في بيئة دافئة وبين ناس أكفاء أصبحوا قادرين على التأقلم عند الكبر وأن معايير الثقة التي وضعها كانت ذات تأثير فاعل وهي: اللعب والعمل والحب، إن المعيار الذي وضعه لتفسير الصمود النفسي يتضمن البيئة الداعمة للأسرة ونظام الدعم الخارجي والتصوف بالشخصية.

(رشيد، حسين، 2018، ص 293).

9-نموذج ماستنكوشورت:

ذكر نموذج ماستنكوشورت نموذجا نمائيا للصمود حدد فيه مجموعة من خصائص المراهقة والشباب:

1-على مستوى الفرد: أن يكون جذاب، توظيف ثقافي جيد، اجتماعي كفء، التقدير عالي.

على مستوى الأسرة: يتمتع بعلاقة أسرية جيدة وطيدة، ويتلقى الدعم من الأفراد داخل العائلة.

خارج نطاق الأسرة: لديه حضور اجتماعي قوي مع الآخرين ومع المنظمات الاجتماعية.

2-نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر: يرى أن الصمود النفسي تلك العملية الدينامية التي تشمل التوافق الايجابي مع أثر سياق المصائب وقد ذكر

Thampxen2006 أن الصمود النفسي هو نوعية الأسس التي تبني عملية التكيف الناجح والتحويل على الرغم من المصائب.

وتعتمد تلك النظرية على مفهوم أن هناك نوعين من العوامل وهما: عوامل الخطر وعوامل الوقاية.

التي تمكن الفرد من الأداء المتكيف وتطور نتائج المتكيف ويعتقد أيضا بأنها تنشا من الفر والعائلة والمدرسة والمجتمع، وترى النظرية أن عوامل الصمود تتفاعل مع عوامل الخطر لتحسين أو إقلال الأضرار السلبية والخطرة للأحداث.

وقد طور الباحثون قوائم توضح طبيعة الشخصية الصامدة حيث تضمنت العوامل الوقائية ارتفاع معدل الذكاء والمزاح السهل ووجهة نظر إيجابية.

في حين أن عوامل الخطر فقد تنبثق من الأسرة والبيئة المحيطة بالفرد، فعوامل الخطر المنبثقة من الأسرة تتمثل في الأمراض الأسرية، الطلاق المشاكل الصحية التي يمكن أن يعاني منها، أما تهديدات البيئة الأكثر شيوعا هو عيش الفرد في بيئة خطر تكثر فيها التهديدات.

كما أن وجود عوامل الوقاية تحمي الفرد على الرغم من وجود عوامل الخطر طبقا لنظرية فالصمود يتحدد بطبيعة التفاعل بين تلك العوامل بنوعيها.

(محمد، 2010، ص611).

1-5-التعقيب على النظريات المفسرة للصمود النفسي:

تحدث نظرية روثر إلى مقارنة الصمود النفسي كعملية والية وبين كونه متغيرا أو عامل حيث ركزت على الآليات التي تحمي الأفراد من الاضطرابات النفسية التي تصاحب المحن والشدائد وفي وجود هذه الآليات يستطيع الفرد التكيف وتقلل من درجة الخطر.

أما نظرية التحليل النفسي لفرويد أشارت لمفهوم قوة التحمل بحيث يرى أن الأنا جهاز السيطرة اللاإرادي المنظم لشخصية.

في حين نظرية المجال لليفين أشارت إلى قدرة الفرد على السيطرة على التوتر الناتج عن التغيرات، وهذا ما يشكل الصمود النفسي واعتبرت انه مجال معقد لاحتوائه على تفاعل مستمر ومتبادل بين التنظيم الداخلي للفرد وبين العالم الموضوعي.

أما في نظرية المجال فأطلقوا على البيئة السيكولوجية مفهوم "حيز الحياة "كما أشارت نظرية التوسع والبناء إلى أنا العواطف الايجابية التي تخزن لبناء المصادر الشخصية للفرد.

وركزت هذه النظرية على العواطف الايجابية وما تلعبه من دور في البناء الفردي للصمود النفسي.

وأكد أنصار النظرية الوجودية على الوحدة الغير قابلة لتفكك أي الوجود في العالم حسب رأيهم، حيث اتفقت النظريات الوجودية على مجموعة من الأسس الفلسفية منها، الإنسان يسعى دائما للبحث عن وجوده في الحياة وتركز النظرية على تحليل وجود الفرد في عالم معقد.

وأشارت نظرية ريتشارد سون إلى فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي والذي يمكن الفرد من التكيف مع ظروف الحياة، كما أشار ريشاردسون إلى الصمود وإعادة التعامل مع الصمود السابق، واعتبر أن الصمود النفسي هو كنتيجة لقدرات التعامل الناجحة،

وأشارت نظرية النماء الذاتي أن بعد تعرض الفرد لصدمة الضغط النفسي يصبحون متكيفين مع ظروف الحياة.

أشار نظرية جزمازي إلى أن البيئة الجيدة تنشا أفراد جيدين قادرين على التأقلم و هذا هو الأساس الذي وضعته النظرية لتفسير الصمود النفسي، وعليه أشار نموذج ماستنكوشورت إلى نموذج نمائي يفسر فيه صمود الفرد حيث أكد فيه على انه إذا كان مستوى الفرد جيد من الناحية النفسية الاجتماعية والعقلية إضافة إلى علاقات أسرية واجتماعية جيدة فانه يحقق الصمود النفسي، بينما في نظرية الصمود هو أساس عملية التكيف الناجح، وأيضا ترى هذه النظرية بان عوامل الصمود متفاعلة مع عوامل الخطر لتحقيق الأضرار السلبية للأحداث.

وأكدت النظرية على أن عوامل الوقاية هي تتبع الفرد أما عوامل الخطر فتتبع من الأسرة والبيئة.

واستخلصت النظرية أن الصمود النفسي يتحدد بطبيعة التفاعل بين عوامل الخطر وعوامل الوقاية.

ثانيا: الأمن النفسي:

تمهيد:

مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الايجابي، التوازن الانفعالي ..... الخ، كما يتبادل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم (القلق، الصراع، الشعور بعدم الثقة، توقع الخطر، الإحساس بالضغط، الإحساس بالعزلة..... الخ لدرجة يصعب معها توضيح حدوده بجلاء، ويقال للأمن النفسي أيضا الأمن الانفعالي والأمن الشخصي والأمن الخاص والسلم الشخصي. **(الكندري، 2017، ص3)**.

وفيما يلي نتعرض لمفهوم الأمن النفسي بداية من المعنى اللغوي ومن ثم الاصطلاحي:

2-1-تعريف الأمن النفسي:

لغة: أمن وأمانا وأمنه ومعناها أطمئن والأمن نقيض الخوف، استأمنه أي طلب منه الأمان، والأمان هو الطمأنينة والعهد والحماية، لآمنة هي الاطمئنان وسكون القلب. **(نعمة، 1973، ص18)**.

وورد في لسان العرب لابن منظور الأمن والأمنة ضد الخوف وأمنته ضد أخفته والأمن نقيض الخوف والأمنة والأمن والمأمن موضع الأمن، والأمن بالكسر بمعنى الدين والخلق. **(ابن منظور، 1996، ص32)**.

اصطلاحا:

جاء في الأدب النظري تعريفات عديدة منها:

أن الأمن النفسي هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرا من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به. **(الصنيع، 1995، ص70).**

هذا وقد أشار ماسلو إلى مفهوم الأمن الانفعالي بأنه يمثل الجانب النفسي في الشخصية في سوائها

أو مرضها، ويرى أن الاطمئنان النفسي والانتماء والحب عوامل هامة تقابلها حاجات أساسية عند الفرد، ولهذا فإن إشباع هذه الحاجات في السنوات المبكرة من حياة الفرد يؤدي إلى مشاعر الأمن النفسي في أية مرحلة عمرية تالية، أما عدم الإشباع لهذه الحاجات أو إحباطها يؤدي إلى أعراض مرضية، وعليه فقد انتهى ماسلو إلى أن الشعور بالأمن شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية:

1-شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين.

2-له مكانة بينهم.

3-ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة لا يشعر فيها بالخطر والقلق والتهديد.

(شقير، 2005، ص6).

وجاء عن محمد موسى الشريف بأن الأمن النفسي أن تكون النفوس آمنه مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه، بحيث لا يظهر عليها قلق معيب أو جزع كثير، والاضطراب في الأحوال أو ترك الأعمال والتهويل من شأن المصائب، أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيما يفض إلى اليأس أو الهون أو الإحباط والانزواء.

(الشريف، 2003، ص9).

ويعرف عبد الرحمن العيسوي الطمأنينة النفسية يخلو الفرد من التوترات والأزمات ولا يعاني من الصراعات والآلام النفسية وأن يكون خاليا من الانفعالات العنيفة والحادة وأن يكون واثقا من نفسه راضيا عنها. **(العيسوي، 1985، ص193).**

2-2-أهمية الأمن النفسي:

تبدو أهمية الأمن النفسي في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية، حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية، ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى التقدير والاحترام ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الاحتمال، الأمن قيمة عظيمة تمثل الفيء الذي يعيش فيه الإنسان إلا في ظلاله، وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقا أن تقوم حياة إنسانية وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وافر.

فالحاجة إلى الأمن النفسي تعتبر عند ماسلو حاجة أساسية لابد من إشباعها ليستطيع الفرد أن ينمو سليما، فيتوافق الفرد في مراحل حياته المختلفة يتوقف على مدى شعور الفرد بالأمن في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن فإنه يميل إلى تعلم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته، فيتعاون ويتعامل بصدق مما يجعله يحظى بتقدير وتقبل الآخرين فينعكس ذ لك على تقبله لنفسه.

والأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن ولخبرات الطفولة دور مهم في شعور الفرد بالأمن النفسي.

ويرى حامد عبد السلام زهران أن الأمن النفسي إن توفر لجميع الأفراد فسيقوم كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب، لأن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، كما وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، أما بالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي ضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظمية

وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها.

(بن التومي، 2015، ص18).

2-3-النظريات المفسرة للأمن النفسي:

تعددت النظريات المفسرة لمفهوم الأمن النفسي، كما اختلفت هذه التفسيرات باختلاف التوجيهات النظرية لردود هذه النظرية كل حسب بناء النظري الذي تقوم عليه نظريته وفيما يلي شرح لهذه النظريات:

1-نظرية التحليل النفسي: ويمكن استعراض واجهات نظر مجموعة من أعلام النظرية التحليلية التي تتمثل في:

***وجهة نظر سيجموند فرويد:** وقد أقام فرويد Freud نظريته على أساس الصراع الغريزي، فنتيجة لخشية الأنا أن تقهر من النزاعات الغريزية للهو فإن الشخصية تعيش قلق دائم، وذلك من أسباب عدم الشعور بالأمن النفسي، ولكي يتحقق الشعور بالأمن النفسي فإن على الأنا أن يوفق بين مطالب الهو والأنا الأعلى، كذلك عدم الشعور بالأمن النفسي هو نتيجة أحداث في الطفولة وسبب تثبيت الفرد على أدوار معينة أثناء عملية النضج،

(مهريه، 2014، ص67)،

***وجهة نظر كارين هورني:** تشير" كارين هورني "إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يعود في جذوره إلى أسباب اجتماعية أهمها علاقة الطفل بوالديه منذ البداية ومن مرحلة الطفولة وأصول السلوك العصابي يكمن في إهمال الطفل وعدم مبالاة الوالدين بيه، فينشئ في جو أسري لا ينعم بالدفء والحب مما يسبب انعدام الأمن والشعور بالقلق الأساسي فيلجأ إلى أساليب دفاعية ليستعيد أمنه المفقود أو يحاول أن يكون لنفسه صورة مثالية، ويقوم الشخص بالسلوك العصابي بغرض الحصول على الأمن وهو أمن مزيف سرعان ما ينهار أمام موقف يثير القلق المستمر التي يتخذ مظاهر سلوكية مثل الحذر والخوف.

(خويطر، 2010، ص32).

***وجهة نظر سوليفان:** يعتبر سوليفان أن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما:

-التوصل إلى الإشباع (إشباع الحاجات).

-التوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن النفسي.

ويؤكد في نظريته على أهمية العلاقات الشخصية البينية داخل الأسرة فهي المسؤولة إلى حد كبير عن صياغة شخصية الفرد وشعوره بالأمن النفسي، فإذا كانت علاقة الطفل بأفراد أسرته والمحيطين به علاقة قائمة على الحب والمودة أدى إلى ذلك إلى إحساسه بالأمن والطمأنينة، فالطفل يحتاج إلى الشعور بالأمن النفسي كأحد المطالب الضرورية للنمو الانفعالي وذلك بالانتماء إلى الأسرة والأقارب وأصدقاء.

(الشبؤون، 2006، ص51).

2-النظرية السلوكية:

ينحو السلوكيون منحى آخر، حيث يركزون في وصف الشخصية عن الحتمية البيئية الميكانيكية، ويقللون من تأثير العوامل التكوينية والبيولوجية حيث نجد أن السلوكية ترى أن الإنسان جهاز آلي يقوم باستجابة محددة عند استثارة أي جزء منه وتقول إن باستطاعته التنبؤ بالسلوك وتفسيره إذا ما تعرفنا على مكوناته والمنبهات التي يتعرض إليها طبقا إلى ما أكده التطور السلوكي التقليدي.

فالسلوكيون يعدون الفرد كائنا متيقظا يستقبل مراحل النمو والنضج في السلوك الإنساني فهو يستقبل المنبهات ويتعامل معها بهدف الحصول على المتعة والفائدة وتجنب الألم (الشعور بالأمن والطمأنينة) ومن الضروري معرفة أن بعض مؤيدي هذا الاتجاه يتبنى افتراض الاتزان أو الارتباط الفوري باعتباره شرط الحصول على الاستجابة، كما في نظرية جثري والبعض الآخر يؤكد على التعزيز أو الثواب الذي يصاحب الاستجابة، حيث يعتقدون أن استمرارية أي استجابة يجب أن تقترن بمعزز، ويؤكد(واطسون)أن القلق والخوف (اللذان

يعدان من مهددات الأمن النفسي)يرتبطان بالمعززات التي واجهها الفرد خلال تاريخه العلمي.

ووفقا إلى (بافلوف)فإن عدم الشعور بالأمن النفسي هو حصيلة أنواع خاطئة من الروابط بين المنبهات والاستجابات أو أنواع خاطئة من التعزيزات وطبقا لمبدأ الاقتران الشرطي فإن الفرد يتعلم الخبرات السارة والمؤلمة.

ويشير (دولارد ميلر) إلى أن عدم الشعور بالأمن النفسي هو استجابة لا توافقية متعلمة لصراعات تنمو في مراحل وتعلم لمواقف متشابهة مستقبلا، كما يؤكدان على التاريخ الغريزي للفرد وعلى إدراكه لمثيرات معينة وتعد معجلة في شعوره بعدم الأمن النفسي.

(غربي، شقوري، 2017، ص68).

3_النظرية المعرفية:

أكثر ما يركز عليه المعرفيون هو العمليات الإدراكية والأنشطة العقلية والذاكرة بدلا من ملاحظة السلوك الظاهر كما هو الحال لدى السلوكيين فيؤكدون على كيفية بناء المعرفة نفسها، كما يعتبر المعرفيون أن الشخص الفاقد للشعور بالأمن يحاول أن يحمل الآخرين مسؤولية ذلك منكرا الواقع وجاعلا له نظاما ومعنى بأسلوبه الخاص تمكنه من السيطرة عليه ويؤكدون على أهمية التقييمات المعرفية في الشعور أو عدم الشعور بالأمن النفسي، مقللين من دور الوراثة ومعتبرين التهديدات والضغوط التي يتعرض لها الشخص من المتغيرات المعجلة بعدم الشعور بالأمن، وتحدد تقويمات الشخص للتهديد على أساس الخبرات السابقة، التي بدورها تشتت الانتباه كونها ارتباطات تهديدية وتدرك المثيرات بشكل مربك لأداء الشخص لوظائفه الانفعالية.

وينظر PIAJET إلى الإنسان باعتباره جزء من بيئته معتمدا في ذلك على المخططات SCEMASوهي البنى العقلية المكونة وراثيا أو قوانين محددة تنظم معالجة المعلومات والسلوك، تتكيف وتتغير وفقا للارتقاء المعرفي وتعمل بوصفها إطارا تأويليا وإدراكات توجيهية لتجارب الاتصال مع البيئة، ويكون الاضطراب وعدم الشعور بالأمن نتيجة لخبرات

الطفولة السيئة التي يطور الشخص خلالها مخططات تكون فيها الذات والعالم والمستقبل في رؤية سلبية.

(فرهي، 2012، ص34).

4-النظرية الإنسانية:

ركزت هذه النظرية على ضرورة دراسة الإنسان وعدم إهمال أي جانب يمكن دراسته، ومن رواد هذه النظرية ماسلو الذي يعد مؤسسا لعلم النفس الإنساني وغيره من العلماء مثل كارل روجرز Carl Rogers وألبرت alport وغيرهم، ويهتم علماء النفس الإنسانيون بوصف أنشطة الإنسان من وجهة نظر الشخص نفسه وضرورة الوثوق بقدرته على تنمية نفسه وتحقيق سيرورتها.

وفي هذا الصدد يرى ماسلو أن الحاجة للأمن تسير للفرد الشعور بأنه يعيش ويحيا في بيئة متحررة من الخطر يمكن أن ينتفع بكثير من معطياتها ويتخلص من بعض ما يساوره من شك وريبة وتتضمن حاجات الأمن الحاجة إلى النظام والحاجة إلى معرفة جيدة تمكنه من التوقع بما ستصير إليه الأمور وإشباع مثل هذه الحاجات يبدد مخاوف الفرد ويشعره بأنه يعيش في بيئة تتسم بالأمن والأمان وهذا يدفعه إلى التوجه للبحث عن إشباع الحاجة التالية في سلم الحاجات.

ومن بين مؤشرات الأمن النفسي التي تحدث عنها ماسلو نذكر منها:

-أن يشعر المرء بأنه محبوب ومقبول وأن الناس تنظر له بدفء.

-أن يشعر بالانتماء والألفة مع محيطه الاجتماعي وأنه ذو مكانة فيه.

-أن يشعر المرء بالطمأنينة وانخفاض مستوى القلق والخطر والتهديد.

-أن يشعر المرء بأن الحياة سعيدة مليئة بالود والحب والخير.

-أن يدرك المرء الآخرين على أنهم طيبون ودودون يحبون الخير.

-أن يثق المرء في الآخرين ويتعاطف معهم ويسامحهم ولا يعاديهم.

- أن يتفاءل المرء ويتوقع الخير أكثر من التشاؤم وتوقع الشر.

-أن يميل المرء نحو السعادة والقبول والرضا أو القناعة.

-أن يشعر المرء بالهدوء والسكينة والاسترخاء.

-أن يكون المرء ثابتا انفعاليا وقليل الصراع والتردد.

-أن يتمركز المرء حول العالم بدلا من التمركز حول الذات والنزوع حول الاجتماعية.

-أن يتقبل المرء ذاته ويحترمها من خلال شعوره بالقوة في مواجهة مشكلاته أكثر من مجرد الرغبة والسيطرة.

-أن توجد لدى المرء اهتمامات إنسانية كالتعاون والشفقة والتعاطف والاهتمام بالآخرين. **(بن التومي، 2015، ص20).**

2-4-التعقيب على النظريات المفسرة للأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية):

بعد استعراض النظريات التي تناولت متغيرات الدراسة ومن خلال الاطلاع عليها تبين أن النظريات الخاصة بتفسير الأمن النفسي قد ركزت كل واحدة منها على بعد معين.

فنظرية التحليل النفسي وعلى رأسهم سجموند فريود الذي ركز على الجانب الغريزي فقط معتبرا أن الصراع بين الهو والأنا يؤدي إلى القلق العصابي الذي بدوره يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن، أي أن مقومات الأمن النفسي هدف يسعى الفرد لتحقيقه من خلال مبدأ اللذة.

أما سوليفان فاعتبر أن الأسرة هي الدعامة الأساسية لبناء شخصية الطفل بشكل سليم وأي خلل في بنيته النفسية خلال مراحل نموه تؤدي إلى عدم الشعور بالأمن، وتسانده في الرأي كارين هورني التي اعتبرت أن عدم الشعور بالأمن يحدث نتيجة أسباب اجتماعية بشكل عام وأسباب أسرية بشكل خاص في مرحلة الطفولة عندما لا يعيش الطفل في جو أسري ملائم (إهمال، عدم المبالاة...).

ومن جانب آخر أصحاب النظرية المعرفية التي ركزت هذه الأخيرة على العمليات العقلية وتشويهات في المخططات المعرفية التي طورها الطفل من خلال خبرات الطفولة السيئة أي رؤية سلبية للمستقبل والعالم.

أما النظرية السلوكية فترى أن عدم الشعور بالأمن النفسي استجابة متعلمة خاطئة نتيجة لتعزيزات خاطئة أو خبرات مؤلمة.

أما فيما يخص نظرية الحاجات الإنسانية فركزت على الإنسان ككل، فعند شعوره بالأمن فإنه قادر على العطاء في البيئة التي يعيش فيها.

وهذا ما يتضح مما سبق أن ماسلو هو من قام بتحديد الأبعاد الأساسية والثانوية للأمن النفسي، كذلك ترتيبه للحاجات وفق الهرم.

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

منهج الدراسة

الدراسة الإستطلاعية

أدوات الدراسة

عينة الدراسة الأساسية

الأساليب الإحصائية المستعملة

تمهيد:

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث تم التطرق إلى تعريف المنهج المتبع في الدراسة الحالية، ثم الدراسة الاستطلاعية والمجالين المكاني والزماني للدراسة، وبعدها وصف العينة المختارة من حيث كيفية اختيارها، ونعرج بعدها للكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة، والتي اعتمدنا فيها أساسا على مقياسين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية، وأخيرا يتم التطرق للأساليب الإحصائية للدراسة.

1-منهج الدراسة: انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة مستويات الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما في الواقع ويسمح بوصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها ومن خصائص هذا المنهج أنه يهتم بدراسة الظروف والظواهر الاجتماعية وغيرها، يقصد تجميع الحقائق والبيانات واستخلاص النتائج اللازمة لحل المشاكل للمجتمع، كما أننا نستطيع الإشارة أن الوصف لا يعني فقط الوصول إلى الحقائق ولكن يمكن أن تعتبر عن ما نحصل عليه هو إضافة إلى المعرفة البشرية ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تزيد بها الدراسة رصيد المعرفة لهذه الظاهرة.

2-حدود الدراسة:

2-1-حدود مكانية: تحددت الدراسة مكانيا في الوحدة الرئيسية للحماية المدنية والوحدات الثانوية التابعة لها بولاية المسيلة.

2-2-حدود زمانية: امتدت الدراسة من بداية السداسي الثاني للموسم الجامعي 2020-2021 أي امتد الجانب النظري مع الجانب التطبيقي من 20جانفي إلى غاية 22افريل.

2-3-حدود بشرية: التي تمثلت في أعوان الحماية المدنية بولاية المسيلة بالوحدة الرئيسية والوحدات الثانوية التابعة لها.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(إبراهيم، 2000، ص38).

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة (مقياس الصمود النفسي ومقياس الطمأنينة الانفعالية) قامت الطالبتان بتطبيقهما أداتي على عينة استطلاعية قصدية قدرت ب (40) عون حماية مدنية من مجتمع الدراسة الأصلي، والمتمثل في أعوان التدخل للحماية المدنية بولاية المسيلة، إلا أنه تم استرجاع 37 استمارة فقط، وقد استغرقت مدة الدراسة الاستطلاعية (10) أيام بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة،

4-عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة الحالية في مجموعة من أعوان الحماية المدنية(ذكور) الذي تتراوح أعمارهم بين20و50سنة العاملين بمؤسسات الحماية المدنية بولاية المسيلة، (الوحدة الرئيسية وبعض الوحدات الثانوية)، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 200عون تدخل. وقد اختيرت هذه العينة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة الذي يتمثل في 970 عون بنسبة 48،5 % من مجتمع الدراسة.

5-الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب وحدات الحماية المدنية بالمسيلة:

وحدات الحماية المدنية	عدد العينة
1-الوحدة الرئيسية بالمسيلة	60عون
2-الوحدة الثانوية بالمسيلة	50عون
3-الوحدة الثانوية بحمام الضلعة	30عون
4-الوحدة الثانوية بعين الحجل	20عون
5-الوحدة الثانوية ببوسعادة	40عون
المجموع	200 عون

6-خصائص العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة:

أ- السن:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب عنصر السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
30-20	78	%39
40-30	87	%43.5
50-40	35	%17.5
المجموع	200	%100

من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن، نلاحظ أن النسبة العمرية الأكبر لعينة الدراسة الحماية المدنية لولاية المسيلة (40-30) سنة والتي قدرت ب43.5%، تليها الفئة العمرية من (30-20) سنة بنسبة 39%، ثم تأتي الفئة العمرية من (50-40) سنة بنسبة 17.5%.

وبناءا على هذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الفئة العمرية من (30-40) سنة هي الفئة الغالبة.

ب- المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب عنصر المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	09	%4.5
ثانوي	103	%51.5
جامعي	88	%44
المجموع	200	%100

بالنظر إلى تكرارات عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (200) عونا، نلاحظ أن عدد الذين لديهم مستوى ثانوي بلغ (103) عونا بنسبة مئوية قدرت 51.5%وقدر عدد الذين لديهم مستوى جامعي (88) عونا بنسبة مئوية قدرت ب 44%، بينما قدر عدد الذين لديهم مستوى متوسط ب (09) أعوان وبنسبة مئوية قدرت ب4.5%.

د-الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب عنصر الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	68	%34
متزوج	132	%66
المجموع	200	%100

من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (200) عونا نلاحظ أن عدد

المتزوجين هو الأكبر حيث بلغ (132) عونا بنسبة مئوية قدرتب66%، في حين بلغ عدد غير المتزوجين (68) عونا بنسبة مئوية قدرت ب 34%.

د- الخبرة المهنية:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
01-10سنوات	133	%56.5
11-20سنة	69	%34.5
21-30سنة	18	%09
المجموع	200	%100

من خلال الجدول رقم (05) الذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث نلاحظ أن نسبة 56.5% يتمتعون بخبرة مهنية (من1إلى 10سنوات)، أما نسبة 34.5% فتتراوح خبرتهم (من 11إلى 20سنة)، في حين الأفراد المتبقون والتي بلغت نسبتهم 9% يتمتعون بخبرة مهنية كبيرة (من21إلى 30سنة).

7- أدوات الدراسة:

بعد اطلاع الطالبتين الباحثتين على الدراسات السابقة التي بحثت في الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية تم تبني مقياسي الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية.

استمارة لجمع البيانات الأولية: وذلك للحصول على المعلومات الخاصة بعينة الدراسة كالسن، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والخبرة المهنية.

أولا- مقياس الصمود النفسي: للباحث عبد العزيز موسى محمد ثابت مكون من 18بند.

أ-وصف الأداة: تكونت الأداة بشكلها النهائي على (18) بند تقدر الصمود النفسي لدى الفرد.

ب-تصحيح الأداة: يتدرج المقياس من لا، نادرا، بعض الأحيان، معظم الوقت، طوال الوقت والموضوع أمام هذه التقديرات الخمسة (0،1،2،3،4) على الترتيب.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي:

أولا: الصدق:

- الاتساق الداخلي:

1-الجدول رقم (06): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والبنود:

البنود	معامل الارتباط
أقدر على التكيف مع التغيرات السريعة في الحياة	0.50**
أشعر بأنني قريب من الآخرين وقادر على عمل علاقات جيدة وسليمة	0.39**
إيماني بالله يساعدني كثيرا وقت الأزمات	0.36**
لدي القدرة على التعامل مع أي طارئ يحدث في حياتي	0.42**
نجاحاتي السابقة في التغلب على الأزمات تزيدني ثقة في مواجهة التحديات الجديدة	0.52**
أرى الجانب المضيء من المشاكل التي تحدث	0.72**
التكيف مع الضغط النفسي الناتج عن المشاكل يقويني	0.34*
أتعلم من إصابتي بالمرض والمصائب على الصبر	0.36*
أؤمن أن الأشياء تحدث بقدر الله	0.34*

أقوم بما أقدر عليه مهما كانت النتائج الناتجة	0.51**
أحقق الأهداف التي وضعتها في حياتي	0.40**
بالرغم من تأكدي من أن ما أقوم به لحل المشاكل غير مجدي فإنني لا أستسلم بسهولة	0.56**
أعرف لمن أتوجه في طلب المساعدة في الأزمات	0.54**
أرتكز وأفكر أفضل عندما أكون واقع تحت ضغط نفسي	0.44**
أفضل أن آخذ دور القيادة في حل مشاكلي	0.43**
عندما أفشل فإنني لا أحبط	0.71**
أفكر في نفسي كشخص قوي قادر على حل مشاكله نفسه	0.53**
أستطيع القيام بقرارات صعبة وغير عادية	0.53**

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يوضح الجدول رقم (06) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والبنود والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند المستوى (0.01) و (0.05)، وبذلك يعتبر المقياس صادق وبالتالي فهو صالح لتحقيق أهداف الدراسة.

2-الجدول رقم (07): حساب صدق المقارنة الطرفية:

	العينة	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	الدلالة الإحصائية
الجزء الأول	10	3.40	10.29	0.01
الجزء الثاني	10	2.35	10.29	0.01

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" تساوي (10.29) وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يعني قدرة المقياس على إظهار الفروق بين أصحاب الدرجات العليا وأصحاب الدرجات الدنيا مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانيا: الثبات

ثبات الاتساق الداخلي: تم الاعتماد على ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (08): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ

البنود	معامل ألفا كرونباخ
18بند	0.78

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات لأداة مرتفعة، وهي نسبة ثبات عالية وصالحة لتحقيق أغراض البحث العلمي.

- ثبات التجزئة النصفية:

4-**الجدول رقم (09):** يبين معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس ومعامل تصحيح الطول لسبيرمان:

معامل الارتباط بيرسون	0.64
معامل تصحيح الطول	0.78

وعليه وبما أن معدل ثبات الاختبار يعد مرتفع فقد عد الاختبار ثابت وقابل للتطبيق على عينة الدراسة.

ثانيا: مقياس الطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي): لزينب شقير حيث يشمل المقياس في مجمله على 54بندا.

أ-وصف الأداة: تكونت الأداة بشكلها النهائي من (54)بند تقدر الأمن النفسي(الطمأنينة الانفعالية)لدى الفرد، بعد عرض المؤلفة للمقياس على12من الأخصائيين

النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين في كل من مستشفى الصحة النفسية، التأمين الصحي، قرية sos مدارس الثانوي، وذلك بمدينة طنطا، وقد وافق جميعهم على ملائمة بنود المقياس مع مفهوم الأمن النفسي(الطمأنينة الانفعالية)، ثم تم عرضه على أربعة من أساتذة الصحة النفسية، وقد نالت جميع البنود بالموافقة، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس في شكلها النهائي(54)بند حيث يطلب من المفحوص (أو من يقوم بتقدير الدرجات)أن يقوم بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره.

ب-تصحيح الأداة: يتدرج المقياس من موافق بشدة (كثيرا جدا)، وموافق(كثيرا)، وغير موافق(أحيانا)، وغير موافق بشدة(لا) والموضوع أمام هذه التقديرات أربع درجات هي:3،2،1،0على الترتيب، وذلك عندما يكون اتجاهات العبارات نحو الطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي) إيجابيا، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي0،1،2،3 عندما يكون اتجاه التقديرات نحو الطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي) سلبيا.

الخصائص السيكومترية لمقياس الطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي) في الدراسة الأصلية:

أ/صدق المقياس:

1-الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية، وكذلك في مجال الإرشاد النفسي كما سبق ذكره.

2-صدق المحك (الصدق التجريبي): تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها 100مناصفة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، كما تم تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية (إعداد مستشفى طائف حيث سبق للمؤلفة تقنيته على عينة مصرية عام 2002 ضمن إجراءات بحث قامت به المؤلفة الحالية) على نفس العينة، وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين0.80-0.82-0.78 لكل من عينة الذكور، والإناث، والعينة الكلية على التوالي وهو ارتباط دال مرتفع مما يضمن صلاحية المقياس للاستخدام.

3-صدق المفردات: حيث تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسين عددها (200) من طلاب وطالبات الجامعة وهو ما يوضحه الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسيين:

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
01	0.34	28	0.470
02	0.47	29	0.74
03	0.51	30	0.51
04	0.62	31	0.81
05	0.74	32	0.62
06	0.81	33	0.56
07	0.55	34	0.70
08	0.70	35	0.56
09	0.47	36	0.47
10	0.34	37	0.81
11	0.69	38	0.47
12	0.47	39	0.55
13	0.81	40	0.69
14	0.51	41	0.74
15	0.56	42	0.82
16	0.47	43	0.47

17	0.55	44	0.70
18	0.74	45	0.51
19	0.34	46	0.47
20	0.70	47	0.81
21	0.62	48	0.56
22	0.47	49	0.82
23	0.56	50	0.62
24	0.81	51	0.69
25	0.34	52	0.34
26	0.74	53	0.81
27	0.69	54	0.74

يوضح الجدول رقم (10) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01).

4-صدق التمييز:

ويوضح إمكانية استخدام مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) في الكشف عن الفروق بين المجموعات في درجة الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) سواء بين فئات إكلينيكية مختلفة أو بين الجنسين، ويوضح الجدول رقم (11) هذه الفروق،

الجدول رقم (11): يوضح اختبار "ت" للفروق بين فئات متنوعة:

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	الدلالة
ذكور	100	97.92	25.67	4.64	0.01
إناث	100	82.46	21.04	22.34	0.01
مرضى السرطان	40	31.17	6.12		
أسوياء	40	78.76	11.83	21.13	0.01
مرضى الفشل	40	30.96	7.42		
أسوياء	40	78.76	11.83		
مكفوفين	40	36.23	9.91	17.22	0.01
أسوياء	40	78.76	11.83		
مرضى القلب	40	34.52	8.24	19.15	0.01
أسوياء	40	78.76	11.83		

يوضح الجدول السابق أن قيم ت جميعها دالة عند مستوى (0.01) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مجموعتي الذكور والإناث، وبين مجموعة من الأسوياء وكل من مجموعات: مرضى السرطان، مرضى الفشل الكلوي، مرضى القلب، والمكفوفين ومن ثم فإن المقياس يمكنه التمييز بين فئات إكلينيكية مختلفة، مما يطمئن على صدقه وعلى استخدامه في القياس.

ب/ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بعدة طرق:

1-طريقة إعادة التطبيق test-retest:

حيث تم إجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة (كلية التربية) عددها 80 من كل جنس مرتين متتاليتين، بلغ الفاصل الزمني بينهما أسبوعان، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.75.0.71.0.78) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي.

2-طريقة ثبات الاتساق:

تم حسابه بطريقتين:

أ-حيث استخدمت معادلة سبيرمان براونsperman-brownللتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها (160) طالبا من الجنسين، وكان معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (0.592)، وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.844) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس.

ب-تم تقسيم المقياس إلى مجموعتين من البنود من 1-27،27-54 وتم إيجاد معامل الارتباط بين كل بنود المجموعتين وبلغ 0،74 وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى (0.01).

3-طريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور الأربعة للمقياس وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس وهي:

المحور الأول: الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ويتضمن(14بند) أرقام 1-2-3-4-5-2-21-22-23-24-25-26-27-28.

المحور الثاني: الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد ويتضمن(18بند) أرقام6-7-8-9-10-11-12-13-14-29-30-31-32-33-34-35-36-37.

المحور الثالث: الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بالحالة المزاجية للفرد ويتضمن(10بنود) أرقام 38-39-40-41-42-43-44-45-46-47.

المحور الرابع: الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد(12بند) أرقام 15-16-17-18-19-48-49-50-51-52-53-54.

ويوضح الجدول رقم (12): معاملات الارتباط بين محاور المقياس الأربعة:

المحاور	1	2	3	4	الدرجة الكلية
1	-	0.56	0.67	0.48	0.66
2		-	0.68	0.71	0.72
3			-	0.76	0.83
4				-	0.81
الدرجة الكلية					-

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة وموجبة عند مستوى (0.01).

4-طريقة كرونباخ (معامل ألفا) ALPHA COEFFICIENT:

تم حساب معامل ألفا على عينة الذكور والإناث من طلاب الجامعة.

الجدول رقم (13): معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا:

العينة	ن	معامل ألفا
طلاب	100	0.899
طالبات	100	0.927
العينة الكلية	200	0.913

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وذلك لدى عينة الطلاب والطالبات والعينة الكلية على السواء.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي): في الدراسة الحالية:

أولا: الصدق

-صدق الاتساق الداخلي:

1-الجدول رقم (14): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية له:

الأبعاد	معامل الارتباط
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	0.78**
الحياة العلمية والعملية	0.83**
الحالة المزاجية	0.88**
العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	0.68**

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول السابق أن الأبعاد كلها دالة عند مستوى 0.01، مما يشير ذلك أن المقياس يتسم باتساق داخلي بين أبعاده مما يدل على صدق الأبعاد لمقياس الطمأنينة الانفعالية وهو صادق وقادر على تحقيق أهداف الدراسة.

2- الجدول رقم (15): معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التابعة لها:

البنود	تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل
لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها	0.45**
أنا محبوب من الناس ويحترمونني	0.40*
تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان	0.40*
لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا	0.52**
اشعر بان لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة	0.50**
تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي	0.36*
ثقتي بنفسي ليست على ما يرام	0.37*
احتقر نفسي وألومها من حين لآخر	0.71**
لدي نقص في إشباع بعض الحاجات	0.52**
ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر	0.53**
أنا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني	0.73**

ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة	0.61**
شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمرا صعبا في هذه الأيام	0.44**
الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد	0.56**

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل والدرجة الكلية، والذي يبن أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى (0،01)و(0،05)، وبذلك يعتبر البعد صادقا.

البنود	**الحياة العامة والعملية**
التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان	0.61**
أتوقع الخير من الناس حولي لان الدنيا بخير	0.41*
أثق في قدرتي على حماية نفسي	0.58**
النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن	0.60**
من مسؤولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد	0.53**
اشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية	0.37*

التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام	0.40*
احتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان	0.39*
الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد آمنا ومطمئنا	0.39*
أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوء	0.53**
القلق على المستقبل) بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن	0.43**
أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس	0.42*
كثرة الحروب يهدد الأمن والسلام	0.42*
اشعر بان حياتي مهددة بالخطر	0.44**
مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة	0.56**
الفقر أو المرض أو البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعرهم بعدم الأمن	0.39*
ابتعاد عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان	0.43**

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0،01).

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0،05).

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الحياة العامة والعملية والدرجة الكلية، والذي يبن أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى (0.01) و (0.05)وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

البنود	الحالة المزاجية
اشعر بالتعاسة وعدم الرضا في الحياة كثيرا	0.50**
أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي	0.57**
اشعر بالخوف أو القلق من الوقت لآخر	0.74**
ارتبك واخجل عندما أتحدث مع الآخرين	0.71**
تنقصني مشاعر السعادة والفرح فانا حزين وقد ابكي معظم الوقت	0.69**
أنا شخص حزين معظم الوقت وابكي	0.68**
الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان	0.59**
اشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت	0.78**
أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء	0.57**
أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور	0.43**

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الحالة المزاجية والدرجة الكلية، والذي يبن أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى (0.01) و(0.05 وبذلك يعتبر البعد صادقا.

البنود	العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي
أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة	0.47**
احرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي	0.38**
أستطيع أن أعيش واعمل في انسجام مع الآخرين(أحب العمل الجماعي)	0.63**
أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد مع الناس	0.48**
أتكيف بسهولة وأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي	0.39*
افتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملوني ببرود وجفاء	0.61**
اشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا	0.63**
أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل	0.52**
اشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الناس) أو عندما اجلس بمفردي)	0.57**
التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة	0.39*
أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة	0.58**
أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية	0.54**

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى (0،01) و (0،05) وبذلك يعتبر البعد صادقا.

3-الجدول رقم (16): صدق المقارنة الطرفية:

	العينة	المتوسط الحسابي	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الجزء الأول	10	2.37	17.83	0.001
الجزء الثاني	10	1.56	17.83	0.001

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة ت تساوي (17.83) وهي دالة عند مستوى 0،001 مما يعني قدرة المقياس على إظهار الفروق بين أصحاب الدرجات العليا وأصحاب الدرجات الدنيا مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانيا: الثبات

الجدول رقم (17): تم اعتماد على ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الفاكرونباخ
تكوين الفرد	0.73
الحالة العامة	0.72
الحالة المزاجية	0.82
الحالة الاجتماعية	0.72
المقياس ككل	0.89

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والأداة مرتفعة، وهي نسب ثبات عالية وصالحة لأغراض البحث العلمي.

الجدول رقم (18): ثبات التجزئة النصفية:

معامل الارتباط بيرسون	0.51
معامل تصحيح الطول	0.68

وعليه وبما أن معدل ثبات الاختبار يعد مرتفع فقد عد الاختبار ثابت وقابل للتطبيق على عينة الدراسة.

-الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم الاعتماد برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة والتي تتمثل في:

-التكرارات والنسب المئوية في تحديد خصائص العينة.

-معامل ارتباط بيرسون.

-معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الدراسة.

-المتوسط الحسابي لتحديد دلالة الفروق بين متغيري الدراسة (الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية).

-اختبار (ت)لمجموعتين مستقلتين، Iindependent Test.

-اختبار تحليل التباين (Anova).

-معامل تصحيح الطول (سبيرمان براون).

الفصل الثالث:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الجزء الأول: عرض النتائج المتعلقة بالدراسة

الجزء الثاني: عرض ومناقشة نتائج الفروض

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة، بعد أن تم تحليل نتائج أداة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية فيما يلي:

1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض نتائج التساؤل العام: الذي نص على أنه "توجد علاقة ذات إحصائية بين متوسطات درجات الصمود النفسي ومتوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون person correlation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين.

الجدول رقم (19): قيم معامل الارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية:

متغيري الدراسة	الطمأنينة الانفعالية			
	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الصمود النفسي	200	0.44**	0.01	دال إحصائيا

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للصمود النفسي والدرجة الكلية للطمأنينة الانفعالية بلغت (0.44) عند مستوى دلالة (0.01) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصمود

النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا وعليه قبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المتغيرين.

عرض نتائج التساؤل الأول: التي نص على أنه "**توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون person correlation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين.

الجدول رقم (20): قيم معامل الارتباط بيرسون بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل:

متغيري الدراسة	تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل			
	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الصمود النفسي	200	0.78**	0.01	دال إحصائيا

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للصمود النفسي والدرجة الكلية لتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل بلغت (0.78) عند مستوى دلالة (0.01) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا وعليه قبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المتغيرين.

عرض نتائج التساؤل الثاني: الذي نص على أنه" **توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون person correlation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين.

الجدول رقم (21): قيم معامل الارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي:

متغيري الدراسة	العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي			
	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الصمود النفسي	200	0.68**	0.01	دال إحصائيا

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0،01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0،05).

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للصمود النفسي والدرجة الكلية للعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بلغت (0.68) عند مستوى دلالة (0.01)، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا وعليه قبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المتغيرين.

عرض نتائج التساؤل الثالث: الذي نص على أنه "**توجد علاقة بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية للفرد لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون person correlation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين.

الجدول رقم (22): قيم معامل ارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية:

متغيري الدراسة	الحياة العامة والعملية للفرد			
	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الصمود النفسي	200	0.83**	0.01	دال إحصائيا

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0،01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0،05).

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للصمود النفسي والدرجة الكلية للحياة العامة والعملية للفرد بلغت (0،83) عند مستوى دلالة (0،01) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية للفرد لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا وعليه قبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المتغيرين.

عرض نتائج التساؤل الرابع: الذي نص على أنه "**توجد علاقة بين الصمود النفسي والحالة المزاجية للفرد لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون person correlation للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين.

الجدول رقم (23): قيم معامل الارتباط بيرسون بين الصمود النفسي والحالة المزاجية للفرد:

متغيري الدراسة	الحالة المزاجية للفرد			
	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الصمود النفسي	200	0.88**	0.01	دال إحصائيا

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0،01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0،05).

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للصمود النفسي والدرجة الكلية للحالة المزاجية للفرد بلغت (0،88) عند مستوى دلالة (0،01) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية للفرد لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا وعليه قبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المتغيرين.

عرض نتائج التساؤل الفارقي الخامس: الذي نص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (24): الفروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن:

الصمود النفسي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مصدر التباين	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
بين المجموعات	78.669	39،334	2	0.425	0.654	غير دال
داخل المجموعات	18145.753	92،580	196			
الدرجة الكلية	18224.422		198			

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول أعلاه، بعد تطبيق اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق وبالنظر إلى قيمة "ف" والتي بلغت (0،425) عند مستوى دلالة (0،654)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا وهذا ما يعني عدم وجود فروق في الصمود النفسي لدى أعوان الحماية المدنية تبعا لمتغير السن.

وعليه نرفض الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا" ونستبدلها بالفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

عرض نتائج التساؤل الفارقي السادس: الذي نص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق في الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (25): الفروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية:

الصمود النفسي	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
	أعزب	67	54.0597	0.88	0.37	غير دال
	متزوج	133	52.7863	0.84		

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول أعلاه، بعد تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق وبالنظر إلى قيمة "ت" والتي بلغت (0.88) عند مستوى دلالة (0.37)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا وهذا ما يعني عدم وجود فروق في الصمود النفسي لدى أعوان الحماية المدنية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

وعليه نرفض الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، ونستبدلها بالفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات

الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

عرض نتائج التساؤل الفارقي السادس: الذي نص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (26): الفروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي:

الصمود النفسي	مجموع المربعات	مصدر التباين	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
بين المجموعات	96.913	2	48.456	0.524	0.593	غير دال
داخل المجموعات	18127.509	196	92.487			
الدرجة الكلية	18224.422	198				

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول أعلاه، بعد تطبيق اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق وبالنظر إلى قيمة "ف" والتي بلغت(0.524) عند مستوى دلالة (0.593)، أي أنه لا توجد

فروق دالة إحصائيا وهذا ما يعني عدم وجود فروق في الصمود النفسي لدى أعوان الحماية المدنية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

وعليه نرفض الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، ونستبدلها بالفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

عرض نتائج التساؤل الفارقي السابع: الذي نص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): الفروق بين متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية:

الصمود النفسي	مجموع المربعات	مصدر التباين	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	**القرار الإحصائي**
بين المجموعات	34.722	2	17.361	0.187	0.830	غير دال
داخل المجموعات	18189.701	196	92.805			
الدرجة الكلية	18224.422	198				

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول أعلاه، بعد تطبيق اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق وبالنظر إلى قيمة "ف" والتي بلغت (0.187) عند مستوى دلالة (0،830)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا وهذا ما يعني عدم وجود فروق في الصمود النفسي لدى أعوان الحماية المدنية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

وعليه نرفض الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، ونستبدلها بالفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

عرض نتائج التساؤل الفارقي الثامن: الذي نص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية بأبعادها الأربعة (تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، الحالة المزاجية للفرد، العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، الحياة العامة والعملية) تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى السن لدى أعوان الحماية المدنية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): الفروق بين متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير السن:

الطمأنينة الانفعالية		مجموع المربعات	مصدر التباين	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	بين المجموعات	85.867	2	42.933	0.942	0.392
	داخل المجموعات	8977.153	197	45.569		
	الدرجة الكلية	9063.020	199			
الحياة العامة والعملية	بين المجموعات	88.166	2	44.083	1.157	0.317
	داخل المجموعات	7507.654	197	38.110		
	الدرجة الكلية	7595.820	199			
الحالة المزاجية للفرد	بين المجموعات	73.082	2	36.541	0.834	0.436
	داخل المجموعات	8634.673	197	43.831		

	الدرجة الكلية	8707.755	199			
العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	4.166	2	2.083	0.065	0.937
	داخل المجموعات	6305.429	197	32.007		
	الدرجة الكلية	6309.595	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	133.125	2	66.562	0.155	0.857
	داخل المجموعات	84628.055	197	429.584		
	الدرجة الكلية	84761.180	199			

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول أعلاه، بعد تطبيق اختبار تحليل التباين(Anova) لدلالة الفروق وبالنظر إلى قيمة "ف" والتي بلغت في بعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل(0.942)عند مستوى دلالة(0.392)، أما في بعد الحياة العامة والعملية بلغت (1.157)عند مستوى دلالة(0،317)، وفي بعد الحالة المزاجية للفرد بلغت (0.834)عند مستوى دلالة(0.436) في حين بلغت في بعد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي(0.065) عند مستوى دلالة(0.937)، أما الدرجة الكلية فبلغت قيمة "ف"(0.155) عند مستوى دلالة (0.857) وهي قيم غير دالة،

ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا وهذا ما يعني عدم وجود فروق في الطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية تبعا لمتغير السن.

وعليه نرفض الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا" ونستبدلها بالفرضية الصفرية" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

عرض نتائج التساؤل الفارقي التاسع: الذي ينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية بأبعادها الأربعة(تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، الحالة المزاجية للفرد، العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، الحياة العامة والعملية) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق في الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (29): الفروق بين متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية:

الطمأنينة الانفعالية	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	أعزب	67	5522.27	1.280	0.498
	متزوج	133	8485.28		
الحالة المزاجية للفرد	أعزب	67	1791.32	0.266	0.113،
	متزوج	133	9318.31		
العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	أعزب	67	3134.21	0.712	0.283
	متزوج	133	0227.22		
الحياة العامة والعملية	أعزب	67	3881.24	0.239	0.651
	متزوج	133	5909.24		
الدرجة الكلية	أعزب	67	4328.105	0.631	0.251
	متزوج	133	3939.107		

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول أعلاه، بعد تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق وبالنظر إلى قيمة "ت" والتي بلغت في بعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل (1.28) عند مستوى دلالة(0.498) ،أما في بعد الحالة المزاجية للفرد بلغت (0.26)عند مستوى دلالة(0.113)، وفي بعد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بلغت (0.71) عند مستوى دلالة(0.283)، في حين بلغت في بعد الحياة العامة والعملية (0،24)عند مستوى دلالة(0.651)،أما الدرجة الكلية فبلغت قيمة "ت"(0.631)عند مستوى دلالة(0.251)، وهي قيم غير دالة، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا وهذا ما يعني عدم وجود فروق في الطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

وعليه نرفض الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، ونستبدلها بالفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

عرض نتائج التساؤل الفارقي العاشر: الذي ينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية بأبعادها الأربعة (تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، الحالة المزاجية للفرد، العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، الحياة العامة والعملية) تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (30): الفروق بين متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي:

الطمأنينة الانفعالية		مجموع المربعات	مصدر التباين	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	بين المجموعات	144.846	2	72.423	1.600	0.205
	داخل المجموعات	8918.174	197	45.270		
	الدرجة الكلية	9063.020	199			
الحياة العامة والعملية للفرد	بين المجموعات	124.224	2	62.112	1.638	0.197
	داخل المجموعات	7471.596	197	37.927		
	الدرجة الكلية	7595.820	199			
الحالة المزاجية للفرد	بين المجموعات	512.210	2	256.105	6.156	0.003
	داخل المجموعات	8195.545	197	41.602		
	الدرجة الكلية	8707.755	199			

العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	268.076	2	134.038	4.371	0.014
	داخل المجموعات	6041.519	197	30.668		
	الدرجة الكلية	6309.595	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3141.574	2	1570.787	3.791	0.024
	داخل المجموعات	81619.606	197	414.313		
	الدرجة الكلية	84761.180	199			

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول أعلاه، بعد تطبيق اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق وبالنظر إلى قيمة "ف" والتي بلغت في بعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل (1.600) عند مستوى دلالة(0.205). أما بعد الحياة العامة والعملية بلغت (1.638)عند مستوى دلالة(0.197) وهي قيم غير دالة، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في البعد(تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، الحياة العامة والعملية)، أما في بعد الحالة المزاجية للفرد بلغت (6.156) عند مستوى دلالة(0.003)،وبعد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بلغت (4.371) عند مستوى دلالة(0.014) كما أن الدرجة الكلية فبلغت قيمة "ف" (3.791)عند مستوى دلالة(0.024) وهي قيم دالة إحصائيا، ومنها توجد فروق دالة إحصائيا في بعد الحالة المزاجية لصالح المستوى التعليمي الجامعي، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في بعد العلاقات الاجتماعية

والتفاعل الاجتماعي لصالح المستوى التعليمي الثانوي، وتوجد فروق في الدرجة الكلية لصالح المستوى التعليمي الثانوي.

وعليه نرفض الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، ونستبدلها بالفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، إلا في البعدين(الحالة المزاجية للفرد، العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي) توجد فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

عرض نتائج التساؤل الفارقي الحادي عشر: الذي نص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية بأبعادها الأربعة (تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، الحالة المزاجية للفرد، العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، الحياة العامة والعملية) تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (31): الفروق بين متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية:

الطمأنينة الانفعالية		مجموع المربعات	مصدر التباين	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	بين المجموعات	114.291	2	57.145	1.258	0.286
	داخل المجموعات	8948.729	197	45.425		
	الدرجة الكلية	9063.020	199			
الحياة العامة والعملية للفرد	بين المجموعات	27.775	2	13.888	0.362	0.697
	داخل المجموعات	7568.045	197	38.416		
	الدرجة الكلية	7595.820	199			
الحالة المزاجية للفرد	بين المجموعات	6.210	2	3.105	0.070	0.932
	داخل المجموعات	8701.545	197	44.170		

	الدرجة الكلية	8707.755	199			
العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	45.808	2	22.904	0.720	0.488
	داخل المجموعات	6263.787	197	31.796		
	الدرجة الكلية	6309.595	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	502.039	2	251.019	0.587	0.557
	داخل المجموعات	84259.141	197	427.711		
	الدرجة الكلية	84761.180	199			

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

من خلال الجدول أعلاه، بعد تطبيق اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق وبالنظر إلى قيمة "ف" والتي بلغت في بعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل (1.258)عند مستوى دلالة(0.286)، أما في بعد الحياة العامة والعملية بلغت (0.362) عند مستوى دلالة(0.697)، وفي بعد الحالة المزاجية للفرد بلغت (0.07) عند مستوى دلالة (0،932) في حين بلغت في بعد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي(0.720)عند مستوى دلالة(0.488)، أما الدرجة الكلية بلغت قيمة "ف"(0.587) عند مستوى دلالة(0.557)، وهي قيم غير دالة، ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا وهذا ما يعني عدم وجود فروق في الطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

وعليه نرفض الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، ونستبدلها بالفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

على ضوء الفرضيات وبعد عرض نتائج الدراسة الحالية وتحليلها، ووفقا لاستجابات عينة الدراسة تتناول الدراسة الحالية مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطر النظرية وكذا ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

مناقشة الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على: "توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قيم معامل الارتباط بين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم(19)أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية في ظل جائحة كورونا"، وهذا راجع كون الصمود النفسي يؤثر على أداء عون الحماية المدنية ومرتبط بشكل مباشر بالصحة النفسية والأمن النفسي، فعند شعور الفرد بالأمن النفسي سيساهم ذلك بالضرورة في تحسين جودة أدائه المهني والحياتي الأمر الذي يقوده بطريقة حتمية إلى الثبات والصمود النفسي في التعامل مع مخاطر مهنته وتداعياتها ،لاسيما في ظل جائحة كورونا التي تستدعي مثل هذه العمليات المهمة.

وهذا ما تؤكده دراسة (باسل محمد عبد الله عاشور،2017) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة بالمستشفيات الحكومية بقطاع غزة.

مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: "توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قيم معامل الارتباط بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (20) أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا راجع إلى أن الصمود النفسي سمة من سمات الشخصية حسب "نظرية التحليل النفسي"، حيث قدم فرويد تحليلا لمفهوم قوة التحمل النفسي من خلال طرحه لمفهوم الأنا ويرى بأنه جهاز السيطرة الإداري المنظم للشخصية، ففي الشخصية الناضجة والمتوافقة حسبه تكون الأنا المنفذ الذي يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى ويعمل كوسيط بين طلباتهم والعالم الخارجي، وكلما كانت الأنا قوية كلما كانت الشخصية سوية.

كما تؤكد "نظرية ريتشاردسون أن الصمود النفسي هو القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه إلى تحقيق الذات، وأن فكرة التوازن البيولوجي الروحي للقوة هو الذي يسمح بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية، فمن خلال الصمود النفسي تتكون لدى الفرد رؤية ايجابية للمستقبل، فحسب النظرية المعرفية فإن عدم الشعور بالأمن يحدث نتيجة لخبرات الطفولة السيئة التي يطور الشخص خلالها مخططات تكون فيها الذات والعالم والمستقبل في رؤية سلبية.

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: "توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قيم معامل الارتباط بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، وأثبتت النتائج الموضحة في

الجدول رقم (21) أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا راجع ربما كون الصمود النفسي يتأثر بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية، حيث تؤثر البيئة الاجتماعية على سلوك الفرد وخصائصه وكفاءته وتوافقه، ومن ثم ما يتمتع به من صحة نفسية سليمة، فالفرد عندما يعيش في مناخ أسرى صحي يعمل على إشباع حاجاته النفسية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن بدوره يكون قادرا على تجاوز المحن والشدائد في المواقف شديدة الصعوبة ومواجهتها بفعالية التي تؤهله للصمود النفسي.

وهذا ما تؤكده نظرية جزمازي وآخرون حيث وجدوا أن الكثير من الأطفال الذين نشأوا في بيئة دافئة وبين ناس أكفاء أصبحوا قادرين على التأقلم عند الكبر وأن معايير الثقة التي وضعها كانت ذات تأثير فاعل وهي: اللعب، العمل، الحب، وأن المعيار الذي وضعه لتفسير الصمود النفسي يتضمن البيئة الداعمة للأسرة ونظام الدعم الخارجي والتصوف بالشخصية.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: "توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قيم معامل الارتباط بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (22) أنه "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا ما نلمسه في عون الحماية المدنية أثناء أدائه لمهنته من إتقان وإخلاص وتفاني في العمل، وهذا راجع لأهمية الصمود النفسي الذي يجعله قادرا على التكيف والاستمرار والعطاء، فكلما كان الإنسان متحليا بالصمود النفسي كان أكثر إيجابية في تعامله عما يدور حوله من موجودات، فأهمية الصمود النفسي هنا تكمن في أن النظرة الايجابية تزيد من مكانته وقيمته

الاجتماعية في الحياة لأنها سبب في العمل والحركة وعامل في الفاعلية والهرم، فالإنسان الصامد يكسب استمرارية لا تعرف الانقطاع ولا الكآبة ولا الملل في العمل فهو يوصل العمل بهمة وحماس وروح وإتقان في عطاء متجدد.

وهذا ما أشارت إليه إليزابيث وآخرون (Elizabeth et al) أن من خصائص الصامدين نفسيا أنهم يتميزون بمستوى عال من دافعية الإنجاز، والسلامة النفسية، وأنهم قادرون على مواجهة الشدائد والصعاب وترتفع لديهم فاعلية الذات والمثابرة والسعي نحو الإنجاز وتجنب خبرات الفشل.

مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على: "توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والحالة المزاجية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قيم معامل الارتباط بين الصمود النفسي والحالة المزاجية، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (23) أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والحالة المزاجية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا يدل على أن الحالة المزاجية لأعوان الحماية المدنية تؤثر على مستويات الصمود النفسي لديهم، حيث أن المزاج الايجابي يعد أحد المكونات الأساسية للصمود النفسي بمستويات مرتفعة من الانفعالات الايجابية مما تساعد الفرد على الارتداد مرة أخرى من الخبرات الصادمة، فالحالة المزاجية الايجابية تجعل الفرد مرنا قادرا على تقبل مشاعره السلبية والتعامل معها الذي يقوده إلى تواصل وتفاعل جيد مع الآخرين.

مناقشة الفرضية الفارقية الخامسة:

تنص الفرضية الفارقية الخامسة على:" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين (Anova)، وأثبتت النتائج الموضحة في

الجدول رقم (24) أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

هذا يدل على أن رغم اختلاف السن لدى أعوان الحماية المدنية إلا أنه لا توجد فروق في الصمود النفسي، وهذا ربما راجع إلى طبيعة مهنتهم وتعرضهم لنفس المواقف الضاغطة في موقع الحدث ،كون الصمود النفسي نمط من أنماط الشخصية الذي يتميز بالثبات أي لا يتأثر بعامل السن، وقد أظهرت معظم نتائج الدراسات السابقة اختلافا حيث أظهرت أنه توجد فروق في الصمود النفسي تبعا لمتغير السن وهذا حسب ما تؤكده دراسة "كوبلاند"(Copeland،2007) التي اهتمت بالبحث عن الفروق بين الجنسين والعمر في الصمود النفسي، وتكونت عينة البحث من37شخصا مراهقا وقد تراوحت أعمارهم بين (15-22سنة)، كما تم استخدام عينة أخرى من الراشدين تراوحت أعمارهم مابين (45-55سنة)، حيث أوضحت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي لصالح الذكور بالإضافة إلى أنه تم التوصل إلى ارتفاع الصمود النفسي عند الراشدين عن المراهقين.

كما حاولت دراسة كل من "صن وستيوارت" (Sun&Stewart ،2007) الكشف عن تأثير كل من العمر والنوع على الصمود لدى عينة من الأطفال والمراهقين، حيث تكونت عينة الدراسة2492تلميذا تتراوح أعمارهم(13-07سنة)، وأشارت نتائج البحث أن هناك وجود فروق دالة إحصائيا في السن لصالح التلاميذ الأكبر سنا.

مناقشة الفرضية الفارقية السادسة:

تنص الفرضية الفارقية السادسة على:" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار" ت"، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (25) أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا يدل رغم اختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج) لأعوان الحماية المدنية إلا أنه كل منهم أي أعوان التدخل عزاب ومتزوجين لا يختلفون عن بعضهم في متوسطات درجات الصمود النفسي، وهذا راجع ربما إلى معايشة نفس الضغوط الخارجية من تدخلات صادمة وممارسة نفس المهام والخضوع لنفس الالتزامات بالنسبة للمتزوج والأعزب.

ما يؤكد مرة أخرى أن الصمود النفسي من الخصائص الشخصية التي تتميز بالثبات ولا تتأثر بالعوامل الخارجية كثيرا، كما يمكن القول ان أعوان الحماية المدنية يتميزون بالنضج وهذا راجع لمعايير الانتقاء والتوظيف من جهة، وللتدريب الذي يحصلون عليه أثناء الخدمة.

مناقشة الفرضية الفارقية السابعة:

تنص الفرضية الفارقية السابعة على:" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين (Anova)، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (26) أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا يدل على أنه رغم اختلاف المستوى التعليمي لأعوان الحماية المدنية فإنه لا توجد فروق في صمودهم النفسي وهذا راجع إلى مرورهم، وتعاملهم مع نفس الظروف (ضغوط ومشاكل العمل).

وهذا ما اتفقت معه دراسة (عصام الطلاع، 2016) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، كذلك معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والصمود النفسي والكشف عن الفروق عن مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لديهم تبعا لمتغيرات: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، وتكون مجتمع الدراسة من (466) طالب وطالبة.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-لا توجد فروق في مستوى الصمود النفسي تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي،

بينما اختلفت معه دراسة (إبراهيم خليل، 2017) التي هدفت للتعرف على الصمود النفسي لدى الطلبة تعزى للمتغيرات: الجنس، التخصص، المستوى التعليمي، المرحلة الدراسية بجامعة بغداد، حيث تكونت من (240) طالبا وطالبة وطبقت على العينة مقياس الصمود النفسي حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-توجد فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور،

-توجد فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة.

مناقشة الفرضية الفارقية الثامنة:

تنص الفرضية الفارقية الثامنة على:" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين (Anova)، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (27) أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا يدل على أن الصمود النفسي لا يتأثر بعدد سنوات الخبرة المهنية أي أن أعوان الحماية المدنية يكون لديهم نفس مستوى الصمود النفسي رغم أقدمية العمل بمعنى نفس مستوى الدافعية في الأداء المهني، فهم مكلفون بنفس المسؤوليات والواجبات.

مناقشة الفرضية الفارقية التاسعة:

تنص الفرضية الفارقية التاسعة على:" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين (Anova)، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (28) أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات

الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا يدل على أن رغم اختلاف السن إلا أن أعوان الحماية المدنية لهم نفس متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية، وهذا راجع إلى طبيعة التكوين الجيد (النفسي، البدني) الذي يتلقونه في بداية انخراطهم في صفوف الحماية المدنية، وهذا ما يساهم بشكل كبير في الاستعداد المهني والنفسي لديهم مما يجعل العمر لا يؤثر على أمنهم النفسي رغم الأحداث الصادمة والمصاعب التي يواجهها.

في حين اختلفت النتائج الدراسة الحالية مع دراسة (جبر،1995) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المرحلة العمرية، الحالة الزوجية، المستويات التعليمية) بجمهورية مصر العربية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وأن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر، ويرتفع جوهريا بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين، وارتفاع الأمن النفسي ارتفاعا جوهريا بازدياد المستوى التعليمي أي أن المتعلمين أكثر أمنا من غير المتعلمين.

مناقشة الفرضية الفارقية العاشرة:

تنص الفرضية الفارقية العاشرة على:" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار"ت"،وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم(29)أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"،

وهذا يدل أن رغم اختلاف الحالة الاجتماعية إلا أنه لا توجد فروق في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية، وهذا راجع لمعايشة نفس ظروف العمل ونفس الضغوط لدى أعوان الحماية المدنية.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(حافظ، 1991)التي هدفت إلى التعرف على صورة المخاوف النفسية الشائعة لدى الطلاب اليمنيين من خلال متغيرات عدة هي: الجنس، نوع التعليم ومستوياته، الحالة الزوجية، البيئة، والجنسية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها(372)طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر خوفا من الذكور، كما كشفت عن وجود مخاوف ذكرية وأخرى أنثوية، كما تبين أن المقيمين في المدينة أكثر خوفا من المقيمين في الريف، ووجود فروق في المخاوف تعزى للحالة الزوجية لصالح المتزوجين وهذا يعني أن المتزوجين أكثر شعورا بالأمن من غير المتزوجين وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة السابقة(لجبر، 1995).

مناقشة الفرضية الفارقية الحادية عشر:

تنص الفرضية الفارقية الحادي عشر على:" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين(Anova)، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم(30) أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، لكن الفرضية تحققت بشكل جزئي أي أنه توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا" في البعدين (بعد الحالة المزاجية، بعد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي)، حيث تبين من خلال النتائج وجود فروق في الحالة المزاجية لصالح الجامعي كون المرحلة الجامعية أو الجامعيين قادرون على مواجهة الضغوط والصعوبات والمحن التي يتعرضون لها وكذلك قادرون على حل مشكلاتهم بأنفسهم ويهتمون بقدراتهم لإتمام عمل ما، ويستطيعون التكيف مع الظروف الصعبة المحيطة بهم أي الحفاظ على أمنهم النفسي بالدرجة الأولى، في حين وجدت فروق في العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لصالح الثانوي كونه في هذه المرحلة يسعى إلى بناء هوية وشخصية اجتماعية

تجعله على اتصال واحتكاك مباشر بالمجتمع بغية تبادل خبرات مع الغير، أما الدرجة الكلية فكانت لصالح الثانوي، وهذا راجع إلى أن معظم أفراد العينة المتمثلة في(أعوان الحماية المدنية) ذوي مستوى ثانوي.

مناقشة الفرضية الفارقية الثاني عشر:

تنص الفرضية الفارقية الثاني عشر على:" توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا"، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين (Anova)، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم(31)أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا".

وهذا يدل على أن رغم اختلاف سنوات الخبرة المهنية إلا أنه لا توجد فروق في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية، وهذا راجع إلى أن الأمن النفسي يعد سمة من سمات عون الحماية المدنية، حيث يعد شيئا ضروريا وثابتا لا يتغير بالخبرة مما يساعده في التعامل مع المواقف التي يتعرض لها.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(العمري، والسلمان، 1996) التي هدفت إلى قياس وتحليل درجة تحقق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات التالية:(الجنس، سنوات الخبرة، المرتبة الأكاديمية، التخصص، اختلاف الجامعة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها(273)عضوا من أعضاء هيئة تدريس أردنيين، وقد أظهرت النتائج أن درجة الإحساس بالأمن لدى هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يساوي(20.5)درجة، وهي درجة متوسطة حسب مقياس ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن، كما كشفت عن وجود فروق دالة جوهريا في درجة الإحساس لدى هيئة التدريس تعزى لاختلاف التخصص والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة والجنس.

خاتمة

- **استنتاجات:**

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصمود بين متوسط درجات الصمود النفسي ومتوسط درجات الطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

ومنه نستنتج من هذه الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والحياة العامة والعملية لدى أعوان الحماية المدنية المسيلة في ظل جائحة كورونا.

-توجد علاقة ارتباطيه بين الصمود النفسي والحالة المزاجية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير السن لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصمود النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية في بعد "تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل" تبعا لمتغيرات الدراسة (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

–لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية في بعد "الحياة العامة والعملية" تبعا لمتغيرات الدراسة (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

–توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية في "بعد الحالة المزاجية تبعا لمتغير المستوى التعليمي (لصالح الجامعي) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

–توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطمأنينة الانفعالية في بعد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي (لصالح الثانوي) لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

خاتمة:

استنادا إلى ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة النظرية والبحث الميداني يمكن القول أن عون الحماية المدنية المكلف أساسا بتوفير الحماية والأمن لجميع أفراد المجتمع والحرص على سلامتهم، قد لا يمكنه فعل ذلك إن لم يكن هو ذاته مشبعا بالشعور بالأمن والطمأنينة النفسية، فالحاجة إلى الأمن النفسي تعتبر عند ماسلو حاجة أساسية لابد من إشباعها ليستطيع الفرد أن ينمو سليما، فيتوافق الفرد في مراحل حياته المختلفة يتوقف على مدى شعور الفرد بالأمن في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن فإنه يميل إلى تعلم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته، فيتعاون ويتعامل بصدق مما يجعله يحظى بتقدير وتقبل الآخرين فينعكس ذلك على تقبله لنفسه، مما يساعده على أداء وظيفته التي أكثر ما تتطلب منه أن يكون صامدا في وجه الأخطار التي يتعرض لها باستمرار، وعليه فإن العلاقة بين المتغيرين التي توصلت إليها الدراسة تحمل في ثناياها ضرورة التأكد من المعاش

النفسي للمقبلين على وظيفة عون في الحماية المدنية أثناء عمليات الانتقاء والتوظيف، بالإضافة إلى ضرورة التكفل النفسي بهم أثناء أداء مهامهم وذلك من أجل المحافظة على صمودهم النفسي الذي يعتبر عدتهم لمواجهة الأخطار، الأمر الذي تؤكده النتائج التي بينت في مجملها عدم وجود فروق في المتغيرين باختلاف العوامل الديمغرافية، مما يشير مرة أخرى على أنها خصائص شخصية تتميز بالثبات تحتاج إلى الرعاية حتى لا تتعرض للاهتزاز بفعل الصدمات.

اقتراحات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ستقدم بعض التوصيات والاقتراحات والتي سنعرضها في النقاط التالية:

لكي نتمكن من تحقيق كل من الصمود النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى عون الحماية المدنية، ينبغي معرفة طرق وأساليب تحقيق ذلك، وهذا ما دفعنا إلى تقديم هذه المقترحات والتوصيات:

1- وضع أخصائي نفساني عيادي خاص بوحدات الحماية المدنية، لمساعدتهم في التغلب على مشاكلهم النفسية.

2-تهيئة الظروف المادية والنفسية والاجتماعية لأعوان الحماية المدنية، ووضع برامج خاصة بالصحة النفسية في ميدان الإسعافات الأولية بما يضمن لهم الراحة ومساعدتهم على تخطي مشاكلهم النفسية التي توصلهم إلى عمل أكثر اتقانا ومشاكل قليلة وحوادث اقل وغيا بات لا تكاد تذكر.

3-القيام بدراسات مستمرة ومتواصلة عن أوضاع أعوان الحماية المدنية، وتحسين محيط عملهم، وتقدير مبادراتهم ومجهوداتهم.

4- اقتراح برامج خاصة لتطوير الذات لدى عون الحماية المدنية تنظم بشكل فردي أو جماعي.

5-توسيع هذا النوع من الدراسات على مختلف المؤسسات الحساسة التي تقدم خدمات اجتماعية للفرد كمؤسسة الأمن الوطني والمؤسسات الاستشفائية وغيرها.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1996)، لسان العرب، المجلد03، بيروت: دار صادر.

2- بن التومي، بدرة (2015)، الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طالبات سنة ثالثة قسم النفس دراسة ميدانية، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، الجزائر.

4-جبالي صباح (2012)، الضغوط النفسية وإستراتيجية مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر.

5- خويطر وفاء حسن علي (2010)، الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

6- الدليم فهد بن عبد الله (1991)، مدخل لنظريات الشخصية، مصر، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

7- الدليم فهد بن عبد الله بن علي (2005)، الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد18.

8-رشيد خلف، حسين بلال طارق (2018)، الفهم الانفعالي وعلاقته بالصمود النفسي لدى الطلبة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد01.

9- رفاعي زينب محمد، أحمد بدرية كمال (2019)، الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا للوافدين، رسالة جامعة المنصورة.

10- سيلمون ريم (2015)، الصمود النفسي ومعنى الحياة من وجهة نظر علم النفس الايجابي: دراسة تحليلية لصمود الجيش العربي السوري، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد37، العدد04، جامعة تشرين، سوريا.

11-سعد علي (1999)، مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق، المجلة15، العدد1، دمشق، سوريا.

12-سالم ناجح سليمان محمد (2010)، الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.

13-شيري، مسعد حليم (2017)، الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والضغوط الأكاديمية لديهم، مجلة دراسات تربوية ونفسية، المجلد95.

14- الشويكي علاء ناجح (2019)، الصمود النفسي وعلاقته بالإجهاد الوظيفي لدى عينة من الممرضين العاملين بأقسام العناية المكثفة في مستشفيات الخليل، برنامج الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة الخليل.

15-الشريف محمد موسى (2003)، الأمن النفسي، ط02، المملكة العربية السعودية جدة: دار الأندلس الخضراء.

16- شقير، زينب محمود (2005)، مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

17-الشؤون، دانيا (2006)، الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع والسادس من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

18-شريف زهرة (2019)، الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج دراسة ميدانية على طلبة علم النفس العيادي (الثالثة والثانية ليسانس)، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر.

19-صالح، عايدة وأبو هدروس، ياسرة (2014)، الصمود النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الحياة المعاصر لدى النساء الأرامل بقطاع غزة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، المجلد50، العدد02.

20- الصنيع، صالح إبراهيم (1995)، دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس الرياض: دار عالم الكتاب،

21- الأعسر صفاء (2011)، الصمود لدى الأطفال، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

22-العيسوي عبد الرحمن (1985)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

23-عاشور باسل محمد عبد الله (2017)، الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

24- عبد الجواد، وفاء محمد وعبد الفتاح، عزة خليل (2013)، الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الإرشاد النفسي، جمهورية مصر العربية.

25- عبد الفتاح فاتن فاروق، شيرى مسعد حليم (2014)، الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد15.

26- غربي جهاد، نزيهة شقوري (2017)، صورة الجسم وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المكفوفين لدراسة وصفية ارتباطيه بمدرستي صغار المعوقين بصريا بولايتي الوادي-بسكرة، رسالة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر.

27- غيث ازهار المعطي (2017)، الشعور بالأمل كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين بعد العدوان على غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى.

28-فرهي كريمة (2012)، الأمن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفعالية الذاتية (دراسة ميدانية مقارنة بين المراهقين المتمدرسين من أبناء العائلات ضحايا العنف

الإرهابي وزملائهم من العائلات الأخرى في ثانويات الأخضرية، رسالة ماستر جامعة البويرة، الجزائر.

29-الكندري يوسف علي محمد أحمد محمد (2017)، الأمن النفسي لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد 03.

30-مروان عبد المجيد إبراهيم (2000)، أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق: عمان.

31-محمد، أسيل صبار (2010)، الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين، مجلة كلية الآداب، العدد 144، جامعة بغداد، العراق.

32-مهريه خليدة (2014)، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، دراسة ميدانية على عينة من مراهقين التعليم الثانوي لمدينة تمنراست، رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر.

33-نعمة الإنطوان (1973)، المنجد في اللغة، ط21 بيروت: دار الفكر.

34- أنيس إبراهيم، منصر عبد الحليم، عطية الصوالحي، أحمد خلف الله (2004)، المعجم الوسيط، ط04، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، المجلد01.

35-هويدة إسماعيل، إبراهيم محمد سلمان شيب (2018)، تقنين مقياس الصمود النفسي لحكام الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

36-الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية:

WWW،who،int/ ar

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): خضراوي مروة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200359714

والصادرة بتاريخ: 2016/04/25

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
مذكرة ماستر: الصمود النفسي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 10 جوان 2021

إمضاء المعني

200359714
الصادرة بتاريخ
2016/04/25
بالمسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس....

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بوعويرة هاجر

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200342402

والصادرة بتاريخ: 2016-04-25

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

الصمود النفسي وعلاقته بالطمأنينة الإنفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا.

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021-05-30

إمضاء المعني

المصادقة
2021 ماي 31
رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 035541939

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في :

إلى السيد المحترم: مدير الحماية المدنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مديرية الحماية المدنية
الوصول في: 01 فيفري 2021
رقم: 715

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد:.....

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر.

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب(ة) المذكور(ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة له(ا).

عنوان الدراسة :

الصمود النفسي وعلاقته باضطرابات الانفعالية لدى أعوان الحماية المدنية في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية بالمسيلة

الأستاذ المشرف : عروق جميلة

في الفترة الممتدة من: 2021-02-01 إلى غاية: 2021-05-31

إعداد الطالب(ة):

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل
01	بوكبرة هاجر	161635087108
02	حضروي مروة	161635113383

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علم النفس
نائب رئيس قسم علم النفس مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
الدكتور نور الدين جعلاب

للتفضل
في إطار البحث العلمي

- UPPC. -
- US Boussaadia
- US Ain Hajel.
- US M'Sila

الملحق رقم:03: مقياس الصمود النفسي

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تشعر بها وتفكر بها، لذا نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق ودقة وموضوعية لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام لكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة، كما نأمل منكم التعاون في الإجابة على جميع فقرات المقياسين.

بما يمثل آرائكم الحقيقية اتجاهها وذلك من خلال وضع إشارة (✓) أمام الاختيار الذي تعتقد انه ينطبق عليك في كل فقرة، علما انه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة كما أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

البيانات الشخصية:

السن: 20-30سنة ☐ 30-40سنة ☐ 40 - 50 ☐

المستوى التعليمي: متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الخبرة المهنية: 01-10سنوات ☐ 11-20سنة ☐ 21-30سنة ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐

الملحق رقم:(03) مقياس الصمود النفسي:

الرقم	البنود	لا	نادراً	بعض الأحيان	معظم الوقت	طوال الوقت
1	أقدر على التكيف مع التغيرات السريعة في الحياة					
2	اشعر بأنني قريب من الآخرين وقادر على عمل علاقات جيدة وسليمة					
3	إيماني بالله يساعدني كثيراً في وقت الأزمات					
4	لدي القدرة على التعامل مع أي طارئ يحدث في حياتي					
5	نجاحاتي السابقة في التغلب على الأزمات تزيدني ثقة في مواجهة التحديات الجديدة					
6	أرى الجانب المضيء من المشاكل التي تحدث					
7	التكيف مع الضغط النفسي الناتج عن المشاكل يقويني					
8	أتعلم من إصابتي بالمرض والمصائب على الصبر					
9	تحدث الأشياء بقدر الله					
10	أقوم بما أقدر عليه مهما كانت النتائج الناتجة					
11	أحقق الأهداف التي وضعتها في حياتي					
12	بالرغم من تأكدي من أن ما أقوم به لحل المشاكل غير مجدي فإنني لا أستسلم بسهولة					
13	أعرف لمن أتوجه في طلب المساعدة في الأزمات					
14	أركز وأفكر أفضل عندما أكون واقع تحت ضغط نفسي					
15	أفضل أن آخذ دور القيادة في حل مشاكلي					
16	عندما أفشل فإنني لا أحبط					
17	أفكر في نفسي كشخص قوي قادر على حل مشاكله بنفسه					
18	أستطيع القيام بقرارات صعبة وغير عادية					

الملحق رقم:(04) مقياس الطمأنينة الانفعالية:

الرقم	العبارة	موافق بشدة كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة
01	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها				
02	أنا محبوب من الناس ويحترمونني				
03	تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان				
04	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا				
05	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة				
06	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان				
07	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير				
08	أثق في قدرتي على حماية نفسي				
09	النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن				
10	من مسؤولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد				
11	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية				
12	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام				
13	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان				
14	الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد آمنا ومطمئنا				
15	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة،				

16	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي				
17	أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي)				
18	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد مع الناس				
19	أتكيف بسهولة وأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي				
20	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي				
21	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام				
22	احتقر نفسي وألومها من حين لآخر				
23	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات				
24	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر				
25	أنا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني				

الرقم	العبارة	موافق بشدة كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة
26	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة				
27	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمرا صعبا في هذه الأيام				
28	الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد				
29	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ				
30	القلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن				
31	أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس				

32	كثرة الحروب يهدد الأمن والسلام				
33	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر				
34	مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة				
35	الفقر أو المرض أو البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعرهم بعدم الأمن				
36	ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان				
37	استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها				
38	أشعر بالتعاسة وعدم الرضى في الحياة كثيرا				
39	أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي				

الرقم	العبارة	موافق بشدة كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة
40	أشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لآخر				
41	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين				
42	تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين (وقد أبكى) معظم الوقت				
43	أنا شخص حزين معظم الوقت (وأبكى)				
44	الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان				
45	أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت				
46	أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء				
47	أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور				
48	افتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملوني ببرود وجفاء				

49	اشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا				
50	أرى آن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل				
51	أشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الناس (أو عندما أجلس بمفردي)				
52	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة				
53	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة				
54	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم: / ق.ع.ن/ش.ع.إ.ج/2021

المسيلة في :

ترخيص بإيداع مذكرة ماستر

الموضوع: الصمود النفسي وعلاقته بالطمأنينة الإنفعالية لدى أعوان الحماية المدنية بالمسيلة في ظل جائحة كورونا

الشعبة: علم النفس التخصص: عيادي

إعداد الطالب(ة):

1- خضراوي مروة رقم التسجيل 161635113383 الفوج: 04

2- بوعوينة هاجر رقم التسجيل: 161635087108 الفوج: 04

الأستاذ(ة) المشرف (ة): عزوق جميلة الرتبة: أستاذ محاضر ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021/2020 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم. وأوافق على إحالته للمناقشة العلمية المغلقة.

موافقة وأعضاء المشرف(ة):
مرات وافقت

رئيس القسم